مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

أبنية اسم الفاعل ودلالتِها في ديوان ابن درَّاج القسطلي

نضال توفيق ياسين أحمد [1] رنا طلال سليمان [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/11/24

تاريخ المراجعة : 2024/12/10

تاريخ القبول : 2024/12/16

تاريخ النشر : 2026/1/1

الكلمات المفتاحية :

أبنية : اسم الفاعل : الدلالة : ابن درّاج القسطلي

معلومات الاتصال

نضال توفيق ياسين

Nidal.23ehp124@student.uomosul.edu.iq

الملخص

ينطوي هذا البحثُ على دراسةِ اسمِ الفاعل في ديوان الشاعرِ ابنِ درّاج القسطلّي , وجاءَ اختيارُنا لدراسةِ أبنيتِه ؛ لورودِه بنسبةٍ كبيرةٍ , إذ بلغَت(579) مرَّةً ؛ ولكثرتِها جاءتَ معالجتُنا لنماذجَ معينةٍ مِنه , وقَد بنينَا هذا البحثَ عَلى مقدمةٍ , ومبينةٍ سببَ اختيارِ الموضوعِ , وتمهيدٍ : لتوضيحِ مفرداتِ العنوانِ , ومبحثينِ , الأوَّلُ : في أبنيةِ اسم الفاعلِ مِن الفعلِ الثلاثي المجرَّدِ , والثاني : في أبنيتِه مِن الثلاثي المزيدِ , وثمَّ الخاتمةُ مبيِّنةً النتائجَ التي توصلنا لها

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

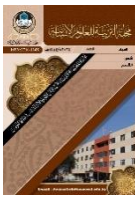

The structures of the name of the actor and their significance in the Diwan of Ibn Daraj Al-Qastali

Nidal Tawfiq Yassin Ahmed [1] **Rana Talal Suleiman** [2]

University of Mosul / College of Education for Humanities / Department of Arabic Language / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 24/11/2024
Revised 10/12/2024
Accepted : 16/12/2024
Published 1/1/2026

Keywords:

Buildings : Actor Name : Implications : Ibn Daraj al-Qastali

Correspondence:

Nidal Tawfiq Yassin

Nidal.23ehp124@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This research involves the study of the name of the actor in the Diwan of the poet Ibn Daraj Qastali, and our choice came to study his buildings; The abstract triple verb, and the second: in its structures of the triple more, and then the conclusion showing the results that we have reached.

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المُقدمـة :

الحمـدُ لله ربِّ العالميـنَ , والصلاةُ السـلامُ عَـلى المبعوثِ خيراً للأولينَ والآخرينَ , نبيّنا محمَّدٌ سيّدُ المرسلينِ , وعلى آلهِ وأصحابِه الغرِّ الميامين , ومَن تبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدينِ .

أمَّا بعدُ ...

فلا يَخفى عَـلى أحـدٍ ما للغةِ العربيةِ مِن مكانـةٍ عظيمةٍ لدى الناطقينَ بِها , فهِي اللغة التي شرَّفها الله , ورفعَ لواءَها بالقرآنِ العزيزِ ,فكانَت وما زالَت محطَّ عنايـةِ الدارسينَ والباحثينَ , ونحنُ نحذوُ حذوَهم , بوقوفِنا على دراسةِ جزئيةٍ معينةٍ مِن أجزائِها , وهي أبنيتُها التي هي موضوعُ وأساسُ علـمِ الصرفِ , ونخُصُّ بالدراسةِ هذِه أبنيةَ احدِ المشتقاتِ , وهُو اسـمُ الفاعلِ فـي ديـوانِ الشاعرِ ابنِ درَّاج القسطلّي , وركَّزنـا على اسمِ الفاعلِ دونَ غيرِه مِن المشتقاتِ , لحضورِه بنسبةٍ كبيرةٍ , فجاءَت خطةُ البحثِ مشتملةً على مقدمةٍ تبينُ محتوى البحثِ , ثمَّ التمهيدُ: لتوضيحِ مفرداتِ العنـوانِ , فذكرنا معنَـى اسمِ الفاعلِ في اللغةِ والاصطلاحِ , وكيفيةِ صياغتِه مِن الفعلِ الثلاثي المجـرَّد , والمزيدِ , ثـمَّ الحديـثُ بصورةٍ مختصرةٍ عَـن الشاعرِ (ابن درَّاج القسطلي) , ثمّ جاءَ تحليلناُ للأبنيةِ فـي مطلبينِ , الأوَّل: بعنوانِ أبنيـةِ اسم الفاعلِ مِن الفعلِ الثلاثي المجرد ,والثاني: بعنوانِ أبنيةِ اسمِ الفاعلِ مِن الفعلِ الثلاثي المزيدِ , ثمُّ أُتبِـعَ هذينِ المطلبيـنِ بخاتمـةٍ تتضمَّـنُ أبرَزَ النتائجِ التي وصلنا إليها في بحثِنا, وامَّا فيما يتعلَّقُ باختيارنا لبناءِ دونَ آخرٍ للتحليل , فكانَ بناءً على وضوحِ دلالتهِ ووضوحِ المعنى العامِ للأبياتِ التي وردَ فيها , وأوَّل المصادِر التي اعتمدناهـا فـي البحـث , المعاجـمُ اللغوية و يتصدَّرها : مقاييـس اللغة لابن فـارس , والعيـن للخليـل, ولسـان العـرب لابـن منظـور , وأمَّـا المصادرُ الصرفيـة فأوَّلها الكتـابُ لسيبويه , وشـرح شافيـة ابن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي , ومعاني الأبنية فـي العربيـة للدكتور فاضـل السامرائـي , وغيرها مـن كتـب الصـرف القديمـة والحديثـة والبحـوث المنشورة , والرسائِل الجامعية التي أسهمت في إكمـال هـذا البحث .

التمهيـد:

أولا : الأبنيةُ لغةً واصطلاحاً :

الأبنية في اللغةِ :الأبنيةُ جمعُ بناءٍ وهو ضمُّ الشيءِ إلى الشيءِ , قالَ ابنُ فارس: الباءُ والنونُ والياءُ أصلٌ واحدٌ , وهُـو بنـاءُ الشـيءِ بضمِّ بعضِه إلى بعضٍ , تقولُ: بنيتُ البناءَ أبنيه , وتُسمَّى مكةَ البَنِيَّة" (ابن فارس, ت395هـ ,302/1) والبِنية والبُنية هو ما بنيته .(ابن منظور,ت 711هـ, 94/14) وتـدلُّ البِنيـةُ عَـلى الهيئةِ ." يقالُ : بِنية وبِنى , وهي مثل رِشوة ورِشا , كأنَّ البِنيةَ التي بُني عليها مثلُ المِشيةُ والرِّكبةُ "(ابن منظور,ت 711هـ, 94/14 , والزبيدي ,ت218/1305,37)

الأبنيةُ في الاصطلاح : "هي هيئةُ الكلمةِ التي يمكنُ أن يشاركَها فيها غيرُها , وهـذِه الهيئـةُ عبارةٌ عَـن عـددِ حُـروفِ الكـلمـةِ , وترتيـبِها , وحركاتِها المعـينـةِ وسكـونِها مـعَ اعتبـارِ الحـروفِ الـزائـدةِ

والأصليةِ كلٌّ في موضعهِ : فَرَجُلٌ , مثلاً عَلى هيئةٍ وصفةٍ يُمكنُ أن يُشاركَه فيها عَضُد وهي كونُه على ثلاثةِ أحرفٍ أوَّلها مفتوحٌ وثانيها مضمومٌ"(الرضي الاستراباذي ,ت676 ,2/1, ومحيي الدين عبد الحميد ,5).

ثانياً : الدَّلالةُ لغةٌ واصطلاحاً:

الدلالةُ في اللغةِ : قالَ ابنُ فارس :" الدالُ واللامُ أَصلانِ: أَحدُهُما إِبَانةُ الشيءِ بأَمارَةٍ تَتَعَلَّمُها ، والآخرُ اضطِرَابٌ في الشيءِ , فالأَوَّلُ قَولُهم : دَلَلتُ فُلَاناً عَلى الطريقِ , والدليلُ: الأَمَارَةُ في الشيءِ, وهُو بَيِّنُ الدَلالةِ والدِلالةِ"(ابن فارس, ت395هـ , 259/2) , وفي لسان العرب : "دَلَّه عَلى الشيءِ يَدُلُّه دَلًّا ودَلالةً فاندَلَّ : سدَّدَه إليه، ودَلَلته فاندَلَّ,... , والدَلِيلُ: ما يُستَدَلُّ بهِ , والدَلِيلُ: الدَّالُ , وقَد دَلَّه عَلى الطريقِ يَدُلُّه دَلالةً ودِلالةً ودُلولةً، والفَتحُ أَعلى "(ابن منظور ,ت 711هـ, 248/11–249).

والدلالةُ في الاصطلاحِ : فقَد عرَّفَها جَمعٌ منَ العلماءِ , وأبرزُ هذِه التعريفاتِ وأوضَحُها هو تعريفُ الجرجاني ,إذ قالَ :" هي كَونُ الشيءِ بحَالةٍ يُلزمُ مِن العِلمِ بهِ العِلمُ بشيءٍ آخرَ، والشيءُ الأوَّلُ هو الدَالُ، والثاني هو المَدلولُ"(علي الجرجاني ,ت816هـ, 104/1, وزكريا الأنصاري ,ت 926هـ, 79/1.)

ثالثاً: اسمُ الفاعلِ : وقد ذكرَه وعرّفه جملةٌ مِن العلماءِ , نبْدأ بإمامِ النُحاةِ , فقَد ذكَره في حديثِه عَن الأفعالِ المتعديّةِ , وما يكونُ مِنها مِن المصدرِ واسمِ الفاعلِ , فقالَ :" فالأفعالُ تكُونُ مِن هذا عَلى ثلاثةِ أبنيةٍ :على فعَل يفعُل , وفعَل يفعِل , وفعِل يفعَل , ويكونُ المصدرُ فَعلًا , والاسمُ فاعِلًا , فأمّا فعَل يفعُل ومصدرُه , فقَتَل يقتُل قَتلا , والاسمُ قاتِل".(سيبويه ,ت180هـ, 5/4) وخصَّصَ في موضِعٍ آخر مِن كتابِه بابًا لَه فقالَ " هذا بابُ مِن اسمِ الفاعلِ الذي جَرى مُجرَى الفعلِ المضارعِ في المفْعولِ في المعنَى , فإذا أردتَ فيه مِن المعنَى مَا أردتَ في يفعلَ كانَ نكرةً منونًا ".(سيبويه,ت180هـ, 164/1) وقفَا أبو العبَّاسِ المبرِّد أثرَ سيبويه , فذكرَه مُفردًا له بابًا بعنوانِ" هذا بابُ اسمِ الفاعلِ الذي معَ الفعلِ المضارعِ"(المبرد ,ت285هـ, 148/4) وتتابعَ حديثُ العلماءِ عَنه , ومِن الذين وضَعُوا لَه تَعريفاً اصطلاحياً ابنُ الحاجبِ , فقالَ: " اسمُ الفاعلِ: ما اشْتُقَّ مِن فعلٍ لمَن قامَ بِه بمعنَى الحدوثِ" (ابن الحاجب,ت646هـ, 40/1) ولعلّ أكثرَ التعريفاتِ وضوحًا وإيجازًا هو تعريفُ ابنِ هشامٍ , فقالَ فيه:" هو مَا دلَّ على الحدثِ والحُدوثِ وفاعلِه." (ابن هشام , ت 761هـ, و إيهاب خالد , 7).

ونحَا المحدثونَ نحوَ سابقِيهم في تعريفِه , فقالَ الدكتور عباس حسن فيه: هُو اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على معنَى مجّردٍ حادثٍ , والمقصودُ بالحادثِ, أي : الذي يطرأُ ويزولُ , وليسَ بثابتٍ وعَلى فاعلِه(عباس حسن ,ت1364هـ, 238/3)

رابعاً: صياغتُه : يُصاغُ اسمُ الفاعلِ بطريقتين على وفقِ تجرُّدِ الفعلِ وزيادتِه :

الطريقةُ الأولى : وتكونُ صياغتُه عَلى وزنِ (فاعِل) قياسيًا مِن كلّ فعلٍ ثلاثيٍ مُجرَّدٍ , مُتصرفٍ بُنِي للمعلومِ سواءَ أكانَ فعلًا صحيحاً أو مُعتلًّاً , لازمًا أو متعديًا , مثلُ : قتلَ – قاتِل , نامَ – نائِم , دقّ

داقٌّ , زارَ – زائِر , وضعَ – واضِع , قالَ – قائِل .(الحمداني, 260, و قباوة , 150)
مِن ذلك قولُ ابنِ درَّاج (القسطلّي ,ت 421هـ,113)

تُضحِي عطاياهُ تحيَّـة زائِرٍ وَتَبِيتُ رَوعَتُهُ نَجِيَّة هَارِبِ

فقولُـه : زائِـرٌ , اسـمُ فاعـلٍ عـلى وزنِ فـاعـلِ مِن الفعـلِ الثُـلاثـي المعـتـلّ الـوسطِ زارَ , وكـذلكَ هارِب على وزنِ فاعلِ مِن الفعلِ هربَ .

الطريقةُ الثانيةُ : وتكونُ صياغتُه مِن الفعلِ فوقَ الثُلاثي على صـورةِ المُضـارِعِ المبنيّ للمعلومِ معَ إبـدال حرفِ المُضارعةِ ميمًا مضمومةً وكسرِ ما قبلَ آخرِه , مثلُ :أخرجَ – يُخرِجُ – مُخرِج ,لاكمَ _ يُلاكمُ – مُلاكِم , دحرجَ – يُدحرِج – مُدحرِج .(طرزي , 169, واليمني, 44, والراجحي ,75)

من ذلك قول ابن درَّاج : (القسطلّي ت421هـ, 28)

وسَقيتَنِي من جُودِ كفِّكَ مُنعِمًا كأسًا وجَدتُ من الحيـاةِ مِزَاجُهـا

فقولُه : مُنعِمًا : اسمُ فاعلٍ مشتقٌ مِن الفعلِ الثلاثي المزيدِ بحرفٍ (الهمزة) أنعَم, مضارعُه يُنعِم .

خامسًا : دلالاتُه :

1_ دلالتُه على الحَدثِ والحُدوثِ وفاعلِه : وهذا مفهومٌ مِن التعريفاتِ التي مَرَّ ذكرُها فاسمُ الفاعِـل يدلُّ على الحدثِ والمقصودُ بالحدثِ هو معنَى المصـدرِ , ويـدلُّ عَـلى الحـدوثِ , وهُـو ما يُقابـلُ الثبـوتَ , ف (قائِم) اسمٌ يدلُّ على القيامِ وهو الحدثُ , وعلى الحدوثِ ,أي : التغييرِ فالقيامُ ليسَ مُلازماً لصاحِبِه , ويدلُّ على ذاتِ الفاعلِ , أي : صاحبُ القيامِ .(الأزهري ,ت905هـ, 81/2, والسامرائي,41) .

2– دلالته على الثبـوت :" إنّ اسمَ الفاعلِ يـدلُّ فـي كثير مِن المـواضِعِ عَلى ثُبوتِ المصدرِ في الفاعلِ ورسوخِـه فيـه والفعـلُ الماضـي لا يدلُّ عَـلى ذلك , كما يُقـالُ : فـلانٌ شرِب الخمرَ, وفلان شارِبُ الخمرِ ... فإنّه لا يُفهَم مِن صِيغ الفعلِ التَّكرارُ والرسوخُ ومِن اسمِ الفاعلِ يُفهَم ذلك "(الرازي,ت29/604,25, عكاشة, 73).

و مِن ذلك أيضًا كقولِنـا : الله خالِـقُ الأكوانِ , ومالِك كلِّ شيءٍ , فهُو يتضَّمنُ ثبوتَ الحدثِ وديمومِته , وكقولِنا: واسِعُ الفمِ , وجاحِظُ العينـينِ , فواسِعُ الفمِ وجاحِـظُ , اسـمُ فاعـلٍ يـدلُّ عَـلى الثبوتِ فأصبحَ صفةً مشبهةً . (قباوة, 148)

3– دلالتُه على الأزمنةِ الثلاثةِ : (السراج,ت316, 125/1,والسامرائي, 44–45,الحلواني247)

أولاً / الماضي ، تقولُ : هـذا ضاربُ زيـدٍ , تريدُ به معنَى المُضـي , وقولُه تعالـى : ((مِنْهُ ٱلْمَآءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ)) [إبراهيم :10] أي : فطرَ.

وثانياً / الحالُ , وذلك نحوُ قولِه تعالَى : ((لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا)) [المُدثِّر: 49] أي : الآن , وثالثـاً / الاستقبـــالُ , قولُه تعالَـى : ((وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ)). [سورة البقرة

:72], فهُو يدلُّ عَلى الحدثِ وهُو الإخراجُ , ويدلّ عَلى فاعلٍ ,وهو الله عزَّ وجلَّ , ويدُلُّ عَلى الزمانِ وهُو الاستقبالُ , أي : سيُخرج .

4- دلالتُه عَلى الاستمرارِ: وذلك نحوُ قولِه تعالَى:" ((إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ * فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ سَكَنًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ حُسْبَانًاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ))[سورة الأنعام : 95-96] ففلقُ الحَبِّ والنوى مستمرٌ, وكذلك يفلقُ الله الأصباحَ في كلِّ يومٍ ." (عكاشة , 72-73)

5- دلالتُه عَلى النسبِ : قَد تقومُ مُقامِ ياءِ النسبِ في إفادةِ معنَى النسبِ , صيغةُ فاعِلِ ,فإنَّه صاحِبُ شيءٍ , كدارِع , ونابِل , وطاعِم , تعني : ذو درعٍ وذو نبلٍ وذو طعامٍ , كذلك تامِر, أي:صاحِب تمرٍ.(أبو الفداء ,ت 732, 375/1)

سَادِسًا : ابنُ درَّاج القسطلّي :

أ – اسمهُ ونسبهُ وولادتُه :

هو أحمد بن محمد بن العاص بن أحمد بن سليمان بن عيسى بن درّاج الأندلُسي , كنيتُهُ : أبوعُمر ولقبه (القسطلّي)نسبة إلى بلدة (قسطلَة) الواقعةِ في غربِ الأندلُس والمُسمّاة اليوم cacella .(ابن خلكان , ت 681, 135/1) " وقَسطَلَّة : بفتحِ القافِ وسكونِ السينِ وفتحِ الطاءِ وتشديدِ اللامِ وهاء , مدينةٌ بالأندلُس قد نُسِبَ إليها جماعةٌ مِن أهلِ الفضلِ مِنهم أبو عمر أحمدُ بنُ محمدٍ بنُ دراجٍ القسطلّي.(الحموي , ت 626, 347/4) وقَد وُلِدَ سنة (347هـ)(ابن بشكوال, 24/1,الزركلي, 211/1) في عهدِ عبدِ الرحمنِ الناصرِ , وعاشَ طفولتَه وصباهُ في عهدِ الحَكمِ المستنصرِ, إذ عُرِفَ عصرُه بالتألقِ العلمي وبلغَت الأندلُس فيه عصرَها الذهبي , وفي مثلِ تلكَ الظروفِ نتوقعُ أن يكونَ شاعُرنا قد أدركَ حظًا مِن ذلك الازدهارِ, وأمّا أسرتُه فبلغَت مِن الثقافةِ الرصينةِ وأخذَ حظَّه مِن ذلك , وانعكسَ ذلكَ على شاعريتِه بشكلٍ واضِحٍ , وكانَ ذلك سببًا ليكونَ مِن أبرزِ شعراءِ الأندلس(بهجت ,144)

ب– نشأتُهُ :

يذهبُ الدكتورُ أحمد هيكل إلى أنّ ابنَ دَّراج قد نشأ نشأةً أدبيةً متزوداً بثقافةٍ لغويةٍ وتاريخيةٍ , وقد أقبلَ على شعرِ الجاهليين , والإسلاميين , وأُعجِب بالاتِّجاهِ الذي وصلَ إلى قمتِه في القرنِ الرابعِ الهجري , إذ انتهَت زعامتُهُ في المشرقِ إلى الشاعرِ أبي الطيب المتنبي , وفي الغربِ إلى الشاعرِ ابن هانئ الأندلُسي .(هيكل ,303)

د_ وفـاتُهُ :

تُوفِّي الشاعرُ ابنُ درَّاج القسطلّي _ رحمَـه الله _ فـي جُمادى الآخرة سنـةَ إحدَى وعشرين وأربع مائة ." (الذهبي ,ت748هـ, 365/17, والصفدي ,ت764هـ, 36/8)

هـ_ ديوانُهُ والموضوعاتُ التي كتبَ فيها :

يقولُ الدكتورُ منجِدُ مصطفى بهجت : إنَّ المعلوماتِ مِن شعرِ ابنِ درَّاج بقيَت محـدودةً حتَّى عام 1961 , حيـثُ صدرَت الطبعـةُ الأولى مِن ديـوانِـه بتحقيـقِ الدكتـور(محمود علي مكي)" وقد حوَى الديوانُ مئةً وثلاثَ وستين قصيدةً ومقطوعةً ,فضلاً عَن ملحـقٍ يشملُ قصائدَ وقطعاً شعريةً ونثريةً ,... وأيضاً يضُمُّ فهارسَ عـدَّة(محمود مكي ,567, وصحراوي, 81), وأهـمُّ الموضوعـاتِ التـي كتبَ فيها هـي المديحُ ,فقد شغلَ المديحُ معظمَ ديوانِه ,أمَّا قصائـدُه التي لم يُوجِهُها إلى ممـدوحٍ , وتناولَ فيها موضوعـاتٍ أخـرى كوصفِ الطبيعةِ, والرثاءِ فهي لا تتجاوزُ عشرين قصيدةً .(بهجت , 147– 148)

المبحَث الأول : أبنية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المُجرد :

وردَ اسمُ الفاعلِ في ديوانِ ابنِ درَّاجٍ القسطلّي مِن الفعلِ الثلاثِي المُجرَّد ,(303) مرةً بنوعِيه الصحيحِ والمعتلّ دونِ تكرارٍ, اخترنَا مِنها الأبنية الآتيـةَ :

1– بنـاءُ / فـاعِل: وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (157) مرةً , اخترنا مِنها النماذجَ الآتيةَ:

أ _ تـائِـبٍ :

اسمُ فاعـلٍ مشتقٌ مِنَ الفعلِ الثلاثي المثال ,المعتلّ العينِ ب(الواو)(تَوَبَ) وأصلُ تـائِب , تـاوِب قُلبت الواو همزةً ؛ لأنّها وقعَت عينًا في اسمِ الفاعلِ بعدَ ألفٍ زائـدةٍ , وقد اعتلَّت في الفعـلِ الذي أُخِذَ منهُ اسمُ الفاعلِ , فأصلُ تاب (توب) فكَما أُعلَّت في فعلهِ , تُعـلُّ كـذلك في اسمِ الفاعلِ.(ابن عصفور,ت669, 114)

ومعنـاهُ في اللغةِ :الرجوع عَن الذنبِ .قالَ ابنُ فارس :" التـاءُ والـواو والبـاءُ كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ عَلى الرجـوعِ , يُقـالُ : تـابَ مِن ذنبـهِ , أي : رجعَ عَنـه يتوبُ لله توبةً ومَتاباً فهو تائِب , والتـوبُ التوبـةُ قالَ تعالَى : ((وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ))[سورة غافر :3] "(ابن فارس ,ت 395, 357/1, والخليل, ت180هـ, 138/8) والفعلُ: تابَ يتوبُ والأمرُ مِنه تُب فهُـو تائـبٌ , وتابَ الله عليـه وعَنـه , وفَّقَهُ للرجوعِ عَن المعصيـة , وغفرَ لـه وصفحَ عنه (احمد مختار , 303/1)

وقَد وردت لفظةُ (تائِب) في الديوانِ (ثلاثَ مرَّاتٍ) اخترنا مِنها ما يأتي :

قالَ ابنُ درّاج :

وأُهلُّ نَحوَ فنائِهِ وعَطائِه فَيَهِلُّ نَحوَ وَسَائِلِي ورَغائِبي

وأشيمُ بَرقَ يَمينِهِ وجَبينِهِ ويَشيمُ رِيحَ أواصِرِي ومَطالبي

وأهُزُّه بِشَوافِعٍ من عامِرٍ تُزرِي بِكُلِّ قَرابَةٍ ومناسِبِ

فهُناك جاءَتكَ الخُطُوبُ خَواضِعًا ومَشَى إليكَ الدَّهرُ مِشيةَ تائِبِ .(القسطلّي,ت421, 112)

في هذهِ الأبياتِ تبرزُ ذات الشاعرِ وذات ممدوحِهِ فهُو يقولُ : بأنَّه سيهلُّ نحوَ فناءِ الممدوحِ وعطاياهُ , وفي المقابلِ الممدوحُ سيهلُّ عليه , ويستجيبُ لرغائبهِ وآمالهِ بالعطاءِ والبذلِ ,وأيضاً ابنُ درَّاج يشيمُ نحوَ برقِ يمينِ الممدوحِ , أي : ينظرُ نحوَه فيرى مطرَه , فهو يشبه ممدوحَه بالغيمةِ المثقلةِ بالمطر , التي تُكثرُ العطايا, ومقابلُ ذلك الممدوح يجمعُ أواصر الشاعر ويلبّي مطالبَه ثُمَّ نرى نبرةَ الافتخارِ تعلُو ,إذ إنَّ الشاعرَ يهزُّ ممدوحه بشوافعهِ أي : بجواهرِهِ الشعريةِ , ثُمَّ بعدَ ذلك يعودُ ليخاطبَ الممدوحَ قائلاً : إنَّ الخطوبَ ستأتي إليك خاضعةً ذليلةً , وهنا نرى استعارة مكنية ؛ إذ استعارَ الشاعرُ الخضوعَ والذلةَ للخُطوبِ وهِي غيرُ عاقلةٍ , وشبَّهها بالإنسان الذي يخضعُ ويُذلُ لغيرِهِ , وفي قوله : ومشَى إليك الدهرُ مِشيةَ تائب , أيضاً استعارةٌ مكنيةٌ ؛ إذ شبَّه الدهرَ بالإنسان, ثُمَّ حذف المشبه به وأبقى شيئاً من لوازمِهِ وهو المشي, فالدَّهرُ يمشي مشية الإنسان التائب .(بنت بلال, 241)

وردَ اسمُ الفاعلِ (تائب) في البيتِ الشعري الرابعِ , وقد أفادَ دلالةَ الحدثِ وهُو التوبُ, والذاتِ الفاعلةِ المطلقةُ هنا على الدهرِ ,مبينًا حالَه , حالَ الدهرِ التائبِ النادمِ المنقادِ إلى الممدوح , وممَّا يؤكدُ وصفَه للدهرِ السياقُ الذي وردَ فيه ، إذ سبقَه اسمُ الهيئةِ (مِشية) واسمُ الهيئةِ : "هو مصدرٌ يدلُّ على هيئةِ وقوعِ الحدثِ "(الراجحي ,74, عبد الغني ,114) فالشاعرُ يؤكدُ فعلَ المشي باستعمالِ اسمِ الهيئةِ مِشية ؛ ليرسُمَ هيئةَ الدهرِ الذي يمشي بصورةٍ منكسرةٍ عائداً إلى الممدوحِ مطيعاً له فيأتي موافقاً لما يُريده .

ب_ الدائبِ :

اسمُ فاعلٍ مشتقٌ مِنَ الفعل الثلاثي الصحيح المهموزِ العين (دأب),كُتبتِ الهمزةُ على الياءِ في اسمِ الفاعلِ ؛لأنّها مكسورةٌ والألفُ ساكنةٌ , والكسرُ أقوى مِن السكون .(عبد العليم إبراهيم, 52) ومعناهُ في

اللغةِ : العادةُ والمداومةُ , قالَ ابنُ فارس: "الدال والهمزة والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ملازمةٍ ودوامٍ". (ابن فارس , ت395, 321/2) , ويُقالُ أيضاً : الدأبُ والدأَبُ : العادةُ , وقوله تعالى : ((لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ)) [سورة

غافر :31] , قِيلَ :مثلَ عـادة قـومِ نـوحٍ .(ابن سيده', ت458هـ, 382/9) "ودأبَ يَدأبُ دأباً ودُؤوباً , فهُو دائِبٌ

ودؤوبٌ , ودأبَ فـلانٌ الشيءَ وعَلـى الشيءِ: لازمَهُ و اعْـتـادَه دونَ فُتـورٍ, اسْتـمـرَّ وواظَـبَ عَلـيـه , وقـولُه تعـالَـى: ((وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ دَآئِبَيۡنِ))[سورة إبراهيم :33]أي: مستـمرانِ بالحركةِ لا يتوقفان (احمد مختار, 717/1).

وقَد وردت لفظةُ (الدائبِ) في الديوانِ (مرتين) , اخترنا مِنها ما يأتي :

قالَ ابنُ درَّاج من الكامل :

فَخطَبتُ والعوَّاءُ بعضُ منابري وأمـمتُ والجـوزاءُ بعضُ محَـاربـي

وكتـبتُ مِنهَـا لليـالـي مُصـحفـاً تـتـلـوهُ ألسنَـــةُ الزَّمـانِ الـدَّائـبِ

حتَّى تركتُ سناءَ مُلكِكَ حاضِراً فـي كُـلِّ أُفـقٍ عَن بـلادِكَ غـائـبِ(القسطلّي ,ت 421, 171)

يذكرُ الشاعرُ هنا وهُو يمدحُ (المنصور) بأنَّه قَـد خطبَ خُطبًا عديدةً ,يذكرُ فيها صفاتِ ممدوحِه ويُسطِّرُ فيها أمجادَهُ وقد جعلَ من(العوَّاء) ," وهي أربعة كواكبٍ ثلاثةٌ منها متفرقةٌ, والرابعُ قريبٌ منها وبهِ سُمِّيت العوَّاءُ , وكأنَّه يعوي إليها عواءَ الذئبِ " (محمود مكي , 171) جعلَ منها منابرَ يقفُ عَليها ويُلقي خُطبَهُ , ويقول في عجزِ البيتِ الثاني : أنّه وقفَ إماماً وجعلَ مِن الجوزاءَ وهِي(بُروج السماء). (محمود مكي , 171) بعضاً مِن محاريبهِ التي يقفُ يُصلي فيها , وقَد جمعَ تلك الخُطبَ التي كتبَها في صحائفَ جمعَها في مصحفٍ , والمُصحفُ هو " الكتابُ الجامعُ للصُحفِ المكتوبةِ بينَ الدفتينِ "(ابن منظور, ت711, 186/9) ؛ وذلك تخليداً مِنه لمناقبِ المنصور وذلك المُصحفُ تتلوه ألسنة الزمان الدائب ولم يقُل الشاعر تتلوه ألسنةِ الزمانِ الدائبةِ ؛ مراعـاةً منه للقافيـةِ والوزنِ , واكتفاءً مِنـه ببيـانِ صفةِ الزمانِ , فما دام الزمانُ دائبًا مستمرًا كذلك الألسنةُ , فهذا المصحـفُ لمَّا انتقلَ بالتـلاوةِ مِن لسانٍ إلى آخر غدا ذكرُ المنصور كالبريقِ اللامعِ حاضرًا ومنتشرًا في كلِّ أفقٍ ومكانٍ لم يكُن فيه من قبلُ .

وردَ اسمُ الفاعلِ(الدائـب) في البيتِ الشعري الثاني , وهُـو يحمِلُ دلالةَ الدوامِ والاستمرارِ(السامرائي, 45)

فعمليـةُ التـلاوةِ والذكرِ مستمرةٌ , وممَّا يؤكدُ ذلك أنّ الشاعرَ استعملَ صيغةَ الجمـعِ(ألسنة) ولم يقُل (لسان) ؛ إشارةً مِنـهُ إلى أنّ التـلاوةَ مستمرةٌ وليسَت في انقطاعٍ , فهِي تنتقلُ مِن لسان إلى آخرَ, دائمةٌ معَ دوامِ الزمـنِ واستمرارِه , فوافقَ المعنَى فـي السـياقِ الشعــري وهُـو المداومـةُ المعنَى اللغوي .

ج- ساكِـبِ :

اسمُ فاعلٍ مشتقٌ منَ الفعلِ الثلاثي الصحيـحِ السالم(سَكَبَ) ومعناهُ في اللغةِ: يـدلُّ عَلى صبِّ الشيءِ وسيلانِهِ , قالَ ابنُ فارس :" السينُ والكافُ والباءُ : أصلٌ يدلُّ على صبِّ الشيءِ , تقـولُ : سَكَبَ الماءَ

يسكُبُهُ." (ابن فارس , ت395هـ, 88/31) ويقالُ أيضاً :" سَكَبَ : سَكَبتُ الماءَ فانسكبَ: صببتُهُ , ودمعُ ساكِبٍ ,

وأهلُ المدينةِ يقولونَ : اسكُب عَلى يَدي , أي : اصبُبْ ." (الخليل , ت170هـ, 316/5, و الجوهري , ت 393هـ, 148/1)

والفعلُ : سَكبَ يَسكبُ سكْباً فهُو ساكِبٌ , وسَكَبَ دمعًا : بَكَى , وانْسكبَ الماءُ ونحَوه مُطاوِعُ سَكَبَ انْصَبَّ وسالَ , والسَكْبُ : مَصدرُ سَكَبَ .(أحمد مختار , 108/2)

وقَد وردَت لفظةُ (ساكبِ) في الديوانِ (مرتين) اخترنا مِنها مايأتي :

قالَ ابنُ درَّاج من الكامل :

هَل تَثنينَّ غُرُوبَ دمعٍ ساكِبِ مَن شَامَ بَارِقَةَ الغَمَامِ الصَّائِبِ .(القسطلّي ,ت 421, 109)

هذا البيتُ هو مطلعُ قصيدتِه البائية , وقد بَدأ باستفهامٍ خرجَ إلى معنَى النفي , أي : لا تُثني دمُوعُك المنصبَّةُ الذي يتطلّعُ إلى كرمِ الممدوحِ المنصَّب فتحولُ دونَ سفرِهِ , ومناسبةُ البيتِ هو محاولة زوجةِ الشاعر منعَه من السفرة ومعاتبتها له ؛ وذلك لكثرةِ اغترابه , وحزنِها على رحيله.(أحمد جمال , 277)

وقد عدلَ الشاعرُ عن (نازل) إلى ساكِب ؛ حفاظاً منْه على قافيةِ القصيدةِ , ولتحقيقِ التصريعِ في البيت الأول , " ولو استعملَ الشاعرُ اسمَ الفاعلِ (نازل) لما أعطَى المعنَى المبالغَ فيه الدَّالَ على الكثرةِ "(محمود خليل , 12) فانسكابُ الدمعِ يدلُّ على غزارتِه , وهذا أكثرُ دقَّةً في وصفِ الحالِ التي عليها الزوجة , ونلحظُ استعمالَ الشاعرِ في الشطرِ الثاني لفظتَي (بارقة – وصائب) وبارقةُ – اسمُ فاعلٍ مشتقٌ منَ الفعلِ الثلاثي برقَ ومعناه في اللغةِ " اللمعان " (ابن فارس , ت395هـ, 221/1) وقولُه : صائب – اسمُ

فاعلٍ مشتقٌ منَ الفعلِ الثلاثي المعتلَّ العينِ صَوَبَ ومعناه في اللغةِ " نزولُ شيءٍ واستقرارُه قرارِه " (ابن فارس , ت395هـ, 317/3) ولعلَّه يريدُ بذلك شرحَ حجمِ الخيرِ الذي سيحصلُ عليه , فقَد شبّه ممدوحَه

بالغيمةِ التي تغيثُه بالمطرِ , كذلك ممدوحه يغيثه بالمِنَحِ والعطايا , وقوله : بارقةُ الغمام الصائبِ يشيرُ فيهِ إلى ما يحملُه البرقُ مِن رسالةٍ بأنَّ الغيثَ آتٍ بعدَه , كذلك احتواءُ الممدوحِ لَه يُبَشِّرُ بالغيثِ منَ العطايا للشاعرِ فيما بَعد.

إنَّ اسمِ الفاعلِ (ساكِب) في البيتِ الشعري جاءَ ليَدلَّ على الحالِ فهُو يصِفُ تساكُبَ الدموعِ وانصبابَها في موقفِ الوداعِ , لذا استعمالُ الشاعرِ لمفردةِ ساكبٍ في هذا السياقِ جاءَ مناسباً لمعناهُ اللغوي .

د_ واعِظٍ:

اسمُ فاعلٍ مشتقٌ منَ الفعلِ الثلاثي(المثال)المعتلِّ الفاءِ (وَعَظَ) ومعناه في اللغةِ : التذكيرُ والتخويفُ , قال ابن فارس: " الوَاو والعَيْنُ والظَّاءُ , كلمةٌ واحِدةٌ , فالوَعْظُ التخويفُ والعِظَةُ الاسمُ منه " (ابن فارس , ت395هـ, 126/6) والمصدرُ منْهُ عِظةٌ و" الهَاء فيْه عوضٌ مِن الوَاوِ المحذوفةِ"(ابن منظور , ت711هـ, 466/7) وكَذلك الموعِظةُ , ويقالُ أيضًا : " وعَظْتُ الرجلَ أعِظُهُ , واتَّعظَ :

تقبَّل العظةَ, وهُو تذكيرُك إيَّاهُ بالخيرِ ونحوهِ ممَّا يرِقُّ لهُ قلبُه ."(الخليل, ت170, 228/2, وابن منظور, ت711هـ, 466/7)

وذكرُ الراغب : أنّ الوعظَ هو زجرٌ مقترنٌ بتخويفٍ .(الراغب الاصفهاني , ت502, 876/1) والفعلُ وعَظَ , يَعِظُ

والأمرُ منهُ عِظ , فهو واعِظٌ , ووعَظَ فلاناً , أي : نصحَهُ وذكَّره بالعواقِبِ , والواعِظ : هُو من ينصحُ الناسَ ويذكرُهم , ويأمرُهم بالمعروفِ , وينهاهُم عَن المنكرِ.(أحمد مختار , 2468/3)

وقَد وردَت لفظةُ واعظٍ في الديوانِ (مرتين) اخترنا مِنها ما يأتي :

قالَ ابنُ درَّاج :

وَلَئِن سَلَوتُ فأيُّ أُسوةِ واعِظٍ أَلهَاهُ عَن قَمَرِ السَّمَاءِ أُفُولُـهُ (القسطلّي , ت421ه, 203)

يستوحي الشاعرُ في هذا البيتِ ما دارَ في خَلَدِ الخليلِ إبراهيم (عليه السلام) حينما كانَ يتأملُ ويتفكرُ في خالِقِ الكونِ , حتَّى وصلَ إلى أنّه رُبَّما يكونُ القمرَ, ولكنَّهُ تراجعَ عَن هذا الحدسِ والتخمينِ عندما يأفلُ القمرُ, وتغيبُ أنوارهُ في أُفقِ السماءِ , فقد استطاعَ أن يستفيدَ مِن هذا الموقفِ , فأشارَ إلى اتِّعاظ إبراهيم (عليه السلام) حينما أفِلَ القمرُ , بعْد أن ظنَّ أنّه رَبَّه ((فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ)) [سورة الانعام :77] فالشاعرُ يريدُ أن يقولَ : أنّه إذا أرادَ أنْ يُذهِبَ ما بهِ مِن غمّ , وهُو في غربتهِ , فإنَّه يتأسَّى بالنبيّ إبراهيم (عليه السلام) .(هناء القرشي , 39) وقولهُ : لئن سلوت فأي أُسوة واعِظ . ف (لئن) مكوَّنةٌ مِن حرفِ الجرِّ اللامِ وإن الشرطيةَ الجازمةَ فيقولُ: إذا ما أردت السلوى ليذهبَ ما بي من غمّ ,فإنَّني اتَّخذُ منَ النبيّ إبراهيمَ(عليه السلام) أسوةً , فهو خيُر واعظٍ .

ورد اسم الفاعل (واعظ) في البيت الشعري , مفيدًا دلالةَ الاستمرارِ (عكاشة , 72–73) فالواعظُ ابراهيم – عليه السلام–كانَ وما يزالَ واعظًا , إذ ألهاهُ أفولُ القمرِ عنهُ , فصرفَ اعتقادَه عَن أن يكونَ القمرُ هو الله عزَّ وجلَّ , فهو مازالَ يُؤتسَى بهِ ويُستفادُ مِن موقفهِ هذا , ودليلُ استمراريةِ الائتساءِ بالنبيّ إبراهيم(عليه السلام)استعمالُ الشاعرِ الأداة (أي) التي تفيدُ الكماليةُ والتي تخرجُ إلى غرضِ التعجبِ وتدل على وصف الشيء بالكمال(فاضل السامرائي , 294/4) , فالنبيُّ إبراهيم –عليه السلام–في موقفهِ هذا أسوةٌ ليس بعدها أسوةٌ.

هـ – والِـي :

اسمُ فاعِلٍ مشتقٌ منَ الفعلِ الثلاثي المعتلِّ الفاءِ واللامِ (اللفيف المفروق) وَلِي , وعندَ اشتقاقِ اسمِ الفاعلِ مِنَ الفعلِ الناقصِ تسقُطُ ياؤه , إذا كانَ نكرةً وغيرَ مُضافٍ(الراجحي ,76) , ولكِن هنا أُثبِتَتْ ؛ لأنَّ (والي) أُضيفَ إلى ما بعدهِ , ومعنى وَلِيَ في اللغة : القُربُ والنُصرة , قالَ ابنُ فارس : " الوَاوُ واللَّامُ والياء : أصْلٌ صحِيحٌ يدلُّ عَلى قُربٍ , مِن ذلك الوليُ القُربُ , يقالُ: تباعدَ بعدَ ولي أي: بعدَ قُربٍ , وجلسَ ممَّا يليني , أي : يقاربني " (ابن فارس , ت395هـ, 141/6) والوليُّ : ضدَّ العدوِّ ,وكلُّ مَن وَلِي أمرَ أحدٍ فهُو

وليّهُ (الجوهري , ت393هـ, 2529/6, والكفوي , 1094هـ , 918/1) والوالِي تأتي بمعنَى الصاحِبِ , والناصِرِ , والجارَّ , وابنِ العمِ , والحليفِ , (ابن فارس , ت395هـ, 141/6)

وقَد وردَت لفظةُ (والي) في الديوانِ (مرتين) اخترنا مِنها ما يأتي :

قالَ ابنُ درّاج من البسيط:

فَتحٌ كَفَاتِحِهِ في الخَلقِ لَيسَ لَهُ مِمَّا خَلَا مِن فُتُوحِ الأرضِ أشكَالُ

أضحَت بِهِ حُلَلُ الدُّنيا لَنا جُدُدا وَلِبسُ والي العِدَى وَالغَدرِ أسمالُ .(القسطلّي ,ت421هـ, 350)

الشاعرُ في هذين البيتين يمتدحُ (المظفَّر يحيى بن منصور) , ويبيّنُ صفاتِه وشجاعتَه وفتوحاتِه , فكما أنّ ممدوحَه ليس له شبيهٌ في الشجاعةِ والقوةِ , كذلك الفتحُ الذي يقومُ به , فليس هناك ما يُدانيهِ في أهميتهِ وحجمهِ على وجهِ الأرضِ , هذا الفتحُ الذي أضحت بهِ حُلَلُ الدُّنيا للناسِ جديدةً حديثةً , وهذه كنايةٌ عن الانتصار والعزَّ والفوزِ الذي حقّقهُ الفاتحونَ , وأمّا قوله : ولبس والي العدى والغدرِ أسمالُ : فيقصدُ بهِ أنّ ملابسَ وثيابَ الذي يتولَّى نصرةَ العدوِّ ويتولَى أمرَهم ويحالفهم , ثيابٌ باليةٌ , دلالة عَلى الذلِّ والهوانِ والخسارةِ التي لَحقَت بهِم , ثيابُهم ممزّقةٌ مِن جرّاء طعناتِ السيوفِ (عدنان كنفاني , 136)

نلمحُ في البيتِ الثاني فنّ المقابلةِ : فالشاعرُ يعقدُ مقابلةً بينَ حالِ مَن يُوالي الممدوحَ المظفر فيحيا عزيزاً كريماً , تسلمُ حياتُه وحتَّى ثيابَه مِن الأذى , وحالَ مَن يُوالي الأعداءَ تُمزقُ ثيابُه وتَبلى فيحيا ذليلاً مهاناً , و إنَّما استعملَ الشاعِرُ هذا الفنَ البلاغي رجاءَ أن يحظَى بسماعِ المظفَّرِ له , فيُطربُه فيحظَى هو بالمقابلِ على ما يُريدُه .

إنَّ استعمالَ الشاعرِ لاسمِ الفاعلِ(والي)في البيتِ الشعري ,قد أفادَ الدلالةَ عَلى الحدثِ وعَلى الذاتِ الفاعلةِ (الحلواني , 246) والمقصودُ بالحدثِ هو الولايةُ, أي :النصرةُ للعدوِّ, والذاتِ الفاعلةُ ,التي قامَت بفعلِ الولايةِ وقَد يحملُ دلالةَ الثبوتِ , إذ إنّ مُلازمةَ العدوِّ وموالاتِـه لا تجلِبُ إلّا الخزيَ ولذلك عبَّر الشاعر عَن ذلك بالجملةِ الاسميةِ المتكونةِ منَ المبتدأ (لبس والي العِدى) والخبر(أسمالُ) التي تدلُّ عَلى الثبوتِ

2_ بناءُ (فاعٍ) : وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (28) مرَّةً , اخترنا مِنه أنموذجاً واحداً للتحليلِ:

باغٍ :

اسمُ فاعلٍ مشتقٌ من الفعلِ الثلاثي المعتلّ اللام (الناقِص) (بغى), أصلُه باغي حُذفت ياؤه ؛لأنّه جاءَ مجرورًا ومجرَّدًا مِنَ الألفِ واللامِ " اسمُ الفاعلِ مِنَ الفعلِ الناقصِ (معتلّ اللام) تُحذَف لامُهُ إذا تجرَّد مِن أل والإضافةِ في حالتِي الرفعِ والجرِّ" (هاشم شلاش, 230) , ومعناهُ في اللغةِ : التجاوزُ والطلبُ , قالَ ابنُ فارس" البَاءُ والغيْنُ ووالياءُ : أصْلان: أحَدُهُما طلبُ الشيءِ , والثاني جِنْسٌ مِن الفَسادِ , فَمنَ الأولِ : بَغيتُ الشيءَ أبغيهِ إذا طلبتُهُ , ويُقالُ : بَغيتُك الشيءَ إذا طلبتُهُ لكَ , وأبغيتُكَ الشيءَ أعنتُكَ على طَلَبِهِ , والبُغيةُ والبِغيةُ الحاجةُ " (ابن فارس , ت395هـ, 1/ 271 , وابن سيده , ت458هـ, 27/6)

والفعلُ: بَغَى يبغِي ابْغِ بُغيةً فهُو باغٍ , وبَغَى المَالَ طَلَبَهُ , وابْتغَى القومُ فبَغُوهُ , والباغِي , الطالِب, وباغٍ مفردٌ جمعُهُ باغون وبُغاة .(ابن منظور , ت711, 14/ 76, وأحمد مختار , 229.230/1)

وردَت هذه اللفظةُ في الديوانِ (أربعَ مراتٍ) اخترنا منها ما يأتي:

قال ابن درَّاج من الطويل:

أنُورُكِ أم أوقَدتِ بالليلِ نَارَكِ لِبَاغٍ قِرَاكِ أَم لِبَاغٍ لا جِوَارَكِ. (القسطلّي, ت421, 101)

هذا البيتُ هو مطلعُ قصيدةِ الشاعرِ الرائيةِ التي افتتحَها بالغزلِ , وجاءَ الاستفهامُ فيها من خلالِ الهمزةِ , ثُمَّ بعدَ ذلك جاءَ العطفُ بالأداة (أم), وسؤالُ الشاعِر هذا لم يصدُر عن شخصٍ يجهلُ الإجابةَ , ولكنَّهُ قصدَ بذلكَ بيانَ عددِ صفاتِ محبوبَتِهِ , فهوَ حِينَ يتساءلُ عن مصدرِ الضياءِ الذي يتبدَّى وَسطَ ظلامِ الليلِ هل هو نورُ وجهِ المحبوبةِ ؟, أم هو من النارِ التي أشعلتها؛ لتكون دليلاً للعابرينَ , أو من يبحثُ عن مكانٍ للإقامةِ فيه , يُريدُ بذلك السؤالِ تصويرَ جمالِ وكرمِ وحُسنِ جوارِ المحبوبةِ للمُستمِعِ والمُتلقي .(الرقيبات , 141) نَلحظُ تَكرارَ اسمِ الفاعلِ في الشطرِ الثاني من البيتِ (لباغ قراك أم لباغ جوارك), وهو بذلك التَكرار يُوازنُ بين شطري البيت , فباغي الأولى تختلفُ عَن الثانيةِ , فالأولى لِطالبِ الطعامِ ,ولمكانٍ يُقيمُ فيه وهذا يُقابلُ فعلَ إيقادِ النارِ , أمّا الذي يبغي مُجاورةَ المحبوبةِ فهو يطلبُ رؤيةَ وجهِها ونورِه .

إنَّ لفظَ اسمِ الفاعلِ (باغٍ) في البيتِ الشعري , جاءَ يحملُ دلالةَ الحدثِ, أي : الطلبِ ودلالةَ الذاتِ التي قامت بفعلِ الطلبِ فوافقَ المعنَى اللغوي ,وكذلك دلالةَ الاستقبالِ (الفاخري , 195), أي من سيطلبُ مجاورتَها أو طعامَها وما يؤكدُ أنَّ المرادُ هنا هو الطلبُ أنّ اسم الفاعلِ قد نصبَ مفعولاً به وهو قوله (قراك, وقوله جوارك) ؛ لأنَّ الفعلَ (بغى) إذا كانَ بمعنَى الطلبِ تعدَّى إلى المفعولِ بهِ بنفسهِ , مِن ذلك قولُه تعالَى : ((قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا)) [سورة الأنعام : 164] ف ربًا مفعولٌ بهِ منصوبٌ للفعلِ أبغي , وكذلك إنّ ما يؤكدُ دلالتَهُ على الاستقبالِ مجيئُه منوناً

3- **بناءُ / فاعلينِ** : وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (20) مرَّةً , اخترنا مِنها أنموذجاً واحداً للتحليلِ :

بادِئينِ :

اسمُ فاعلٍ , جاءَ بصيغةِ المثنى و مفردُه (بادِئ) مشتقٌ مِن الفعلِ الثلاثي المهموزِ اللامِ (بَدأ) وأصلُه في اللغةِ : مِن افتتاحِ الشيءِ , قالَ ابنُ فارس: " البَاءُ والدَّالُ والهَمْزةُ مِن افتتاحِ الشيءِ , يُقالُ: بَدأتُ بالأمرِ وابْتدأتُ مِن الابْتداءِ , والله تعالَى المُبدِئ والبَادِئ , قالَ الله عزَّ وجلَّ: ((تخ تم ته ثم)) [سورة البروج : 13]" (ابن فارس , ت395هـ, 212/2) وبَدأتُ بالشّيءِ بَدْءاً : ابْتدأتُ بِهِ ,وبدأتُ الشيءَ : فعلْتُه ابْتداءً , ويُقالُ: رجعَ عَوْدُه عَلى بَدئهِ , إذا رجعَ في الطريقِ التي جَاءَ مِنها .(الجوهري , ت 393هـ, 35/1, والفيروزآبادي, ت817هـ, 34/1) والفعلُ بَدأ يَبدأُ بدأة وبداية , وبَدأ الأمرَ وبَدأ بالأمرِ :

فعلَهُ قبلَ غيرِه وفعلَهُ عَودًا وبدءًا : فعلَه مرَّة بعدَ أُخرى.(أحمد مختار , 167/1-168)

وقَد وردَت لفظةُ (بادئينِ) في الديوانِ (مرتين) اخترنا مِنها ما يأتي :

قال ابن درَّاج :

لِعَزمٍ مُوَفَّقينِ مُسَدِّدينِ وبَأسٍ مُؤيّدينِ مُظَفَّرينِ

وقَد خَسَفَا (كُرُنَّة) بالعوالي و(بَوقةَ) بَادِئَينِ وعَائِدينِ .(القسطلّي , ت421هـ, 375)

هذانِ البيتانِ في مدحِ ابنِي المنصورِ(عبدالملك وعبد الرحمن) يُشيرُ الشاعِرُ هُنا إلى الغَزَواتِ التي يقومونَ بها, وقد رافقَهما في غزوِهم ومعركتِهم التوفيقُ والسدادُ ,وإنَّهما في خوضِهما للحربِ مؤيَّدينِ بالنصرِ, ظافرينِ بِه, وفي البيتِ الثاني يذكرُ ابنُ درَّاج المواقعَ التي دخَلاها , فاتحينِ لها, وهي(كُرُنة) و (بُوقة) وفي تخليده لِأسماء هذه المواقع إضفاءُ مسحَةٍ مِن الواقعيةِ , وهذا يجعَلُ القصيدةَ وكأنَّها بيانًا سياسياً يؤرِّخُ الموقِعة تأريخاً دقيقًا (قباني , 256) وفي عَجزِ البيتِ الثاني نلمحُ تضادًا يَتَجسَّدُ في لفظتِي (بادئين , عائدين), فقد أعطَت هاتانِ اللفظتانِ دورَهما في تأكيدِ قوَّةِ المَمدوحَينِ , فهما تُصوّرانِ مَدى قُوَّتِهما ,وقولُه: بادئين وعائدين , وعائدين اسمُ فاعلٍ مشتقٌ منَ الفعلِ الثلاثي المعتلّ الوسطِ (عوَد)ومعناهُ

في اللغةِ (التثنيةُ والتكرارُ).(ابن فارس , ت395هـ, 181/4) فهُما بقوتِهما هذهِ وقُدرتِهما على خوضِ المعارِكِ ,

وقيادةِ الفتوحاتِ , إذا فتحَا مدينةً لا يمكُثان في القتالِ فيها طويلاً , ويفُصِلان بينَ فتحٍ وآخر , بل يرجعانِ مباشرةً فاتحينِ لما بعدها مرّةً بعد أخرى وفي هذا إشارةٌ إلى بسالتِهما وكأنَّ ليسَ هناك شيئاً يَقفُ في طريقِهما ؛ وذلك كُلُّه ليَرسمَ ابن درَّاج حجمَ الشجاعةِ التي يتمتعانِ بها .

إنّ لفظَ اسم الفاعل (بادئين)في البيت الشعري الثاني دلَّ عَلى الزمنِ الماضي(فاضل السامرائي , 44) فَفَتحُ تِلكَ المواقعِ وقعَ في الزمن الماضِي , ويُؤكدُ ذلك الفعلُ الماضِي (خَسَفَا) المسبوقِ بالحرفِ(قد) الذي يُفيدُ التحقيقَ , فالفعل وقع في الزمن الماضي وثَبَتَ .

المطلب الثاني : أبنية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد :

وردَ اسمُ الفاعلِ في ديوانِ ابنِ درَاج القسطلّي منَ الفعلِ الثلاثي المزيدِ (273) مرَّةً بنوعيهِ الصحيحِ والمعتلّ , من دون تكرارٍ , اخترنا منها الأبنيةِ الآتية :

1- بناءُ / مُفعلٍ : وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (59) مرَّةً , اخترنا مِنها أنموذجينِ للتحليلِ :

أ_ مُظلماً :

مُظلماً : اسمُ فاعلٍ مشتقٌ مِنَ الفعلِ الثُلاثي المزيدِ بحرفٍ واحدٍ (الهمزة) أظلمَ , ويكون اشتقاقُ اسمِ الفاعلِ منهُ بقلبِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً , وكسرِ ما قبلَ آخره , ومعناهُ في اللغةِ : خلافُ النورِ, وردَ في مقاييسِ اللغةِ : " الظاء واللام والميم أصلانِ صحيحانِ , أحدُهما خلافُ الضياءِ والنورِ , والآخرُ: وضعُ الشيءِ في غيرِ موضعِه تعدياً , فالأوَّلُ :الظُلمةُ , والجمعُ ظُلُماتٌ والظلامُ : اسمُ الظُلمةِ , وقَد اظلمَ المكانُ إظلامًا " (ابن فارس , ت395هـ, 468/3, والفيومي , ت770هـ, 386/2) والمرادُ بالظلامِ : أوَّلُ الليلِ , ومنها الظلماءُ والظُلمةُ ورُبَّما وُصفَ بها فيُقالُ : ليلةٌ ظلماءُ , أي : مُظلِمةٌ.(الجوهري , ت 393, 1978/5) والفعلُ : أظلمَ مضارعُه يُظلِمُ إظلامًا , فهو مُظلِمٌ , وأظلمَ المكانُ , أي : خَلا مِن النور, وأظلمَ الليلُ , أسوَّدَ صارَ مُظلِمًا , وأظلمُ من الليلِ , كنايةٌ عن شدة الظلام .(أحمد مختار , 1439/2) وردت لفظةُ (مظلماً) في الديوانِ (أربعَ مراتٍ) اخترنا منِها ما يأتي :

قال ابن درَّاج من الطويل :

وَصُبحاً كَسَا الآفَاقَ نُوراً وَبَهجَةً وَوَجهِي قِطَعاً مِن دُجَى الليلِ مُظلِماً.(القسطلّي ,ت421هـ, 522)

في هذا البيتِ يُشبِّهُ ابنُ درّاج الممدوحَ (المظفّر) بالصبحِ , عَن طريقِ الاستعارةِ التصريحيةِ ,إذ حذفَ المشبَّه وهو وجه الممدوحِ ,وصرّحَ بالمشبَّه بهِ وهُو الصباحُ , فوجهُ المُظفَّر يكسُو آفاقَ الأرضِ نوراً وبهجةً كالصُبحِ ,وقولُه: وجهِي قطعًا مِن دُجَى الليلِ مظلمًا , أي : وجهُهُ يكسُوه السَّوادُ حتّى غَدا قِطعةً مِن الليلِ , ولكنَّ وجهُه اكتسبَ بهجةً بنورِ ممدوحِه الذي طلَّ عليه , فالاستعارةُ هنا

أعطَت للشعرِ عُمقًا خاصًا بهِ , فهِي أساسُ عمليةِ الخلقِ والتغييرِ والاستجابةِ , قائمةٌ على المغايرةِ والتجديدِ (عدنان كنفاني , 82)

ما قيلَ عَن ابنِ درَّاج مِن أنَّه كانَ حافظاً للقرآنِ الكريمِ , يُثبتُه هذا النصُّ , فبإنعامِ النظرِ إلى هذا البيتِ يتبيَّنُ لَنا استلهامَه للنصِّ القرآني : قالَ تعالَى :((لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ * وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةٖ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ)) [سورة يونس / الآيتان : 26– 27] فإنّ أصحابَ الجنةِ يومَ القيامةِ تكونُ وجُوهُهم بيضاءَ , ولا يُرهقها سوادُ ولا ذلّةٌ , ووجوهُ أصحابِ النارِ مغشيةٌ بقِطعٍ مِن سوادِ الليلِ , وهذا في بيانِ فرقِ المنزلةِ بينَهم كذلك فعلَ الشاعرُ , وبيَّن فرقَ المنزلةِ بينهُ وبينَ ممدوحِهِ , فوجهُ الممدوحِ أبيضُ يغشاهُ النورُ دلالةٌ على العيشِ بعِزٍّ ورفاهيةٍ, ووجهُ الشاعِر قد عَلاهُ السوادُ والظلامُ , دلالةً على حالةِ البؤسِ والذلّ التي يعيشُها في بلادٍ غيرِ بلادِهِ .

وردَت لفظةُ(مظلماً) في البيتِ الشعري , لتدُلَّ عَلى الحدثِ وهُو الإظلامُ , والذاتِ الفاعلةُ المطلقةُ على الوجهِ(الحلواني , 246), وتدلُّ أيضاً عَلى عدمِ اتِّصافِ فاعلِه بذلك عَلى وجهِ الحقيقةِ , إذ أنّ وجهَهُ لم يكن مُظلِماً في الأصلِ , بل هذهِ الحال طرأت عليهِ ؛ بسببِ غربتهِ , وبُعدِهِ عن وطنِهِ .

ب_ مُوسِرًا :

اسمُ فاعلٍ مشتقٌّ منَ الفعلِ الثُلاثي المزيدِ بحرفِ (الهمزة) أيسرَ , والمضارعُ منه يُيسِر , واسمُ الفاعلِ منهُ مُيسرُ, ولعدمِ تجانُسِ الياءِ الساكنةِ معَ الضمةِ التي قبلَها ؛ وذلك بسببِ ثُقلِ النطقِ ,تُقلَبُ واواً لتجانسَ الضمةِ التي قبلَها (ابن عصفور, 669هـ, 286/1) ومعناهُ في اللغةِ انفتاحُ الشيءِ وخفته وخلافُ العُسر, قالَ ابنُ فارس:" اليَاءُ والسِّيْنُ والرَّاءُ :أصْلانِ يدُلّ أحدُهُما عَلى انفتاحِ الشَّيءِ وخِفتِه, والآخرُ على عُضوٍ من الأعضاءِ , فالأوَّلُ : اليُسرُ ضدُّ العسرِ ... ومِن البابِ : يسَّرت الغنمُ , إذا كثُرَ لبنُها ونسلُها "(ابن فارس , ت395هـ, 155/6) واليسارُ والميسرةُ مُثلَّثةُ السينِ هي بمعنَى السهولةِ والغِنى , وأيسرَ إيساراً ويُسراً ,أي: صارَ ذا غنى , فهو مُوسِرٌ.(الفيروزآبادي, ت817هـ, 499/1, والزبيدي, ت1305هـ, 458/14) ويَسرَ الشخصُ: كانَ في حالةِ يُسرٍ وغنًى , والمُوسِرُ : ذو اليسارِ والغِنى ,هو مفردٌ , وجمعُه مَياسير.(أحمد مختار , 2511/3)

وقَد وردتْ لفظةُ (موسرا) في الديوانِ (مرَّةً واحدةً) اعتمدناها في التحليل:

قال ابنُ درَّاج من الكامل :

وَحَطَطتُ رَحلِي بَينَ ناري حاتمٍ أيَّامَ يُقرِي مُوسِراً أو مُعسِرا(القسطلّي , ت421هـ, 129)

ابنُ درَّاج في هذا البيتِ يمدحُ (المنذر بن يحيى التجيبي) ويتحدثُ عَن كرمِه, فيقولُ: وحططتُ رحلي , أي : أنّهُ قد وضعَ رحالَهُ ونزلَ عند أميرٍ كريمٍ ,عظيمِ العطايا , ويُشبِهُ كرمُه كرمَ حاتمِ الطائي , فالشاعرُ صوَّرَ كرمَ ممدوحِه بصورةٍ قد ألِفها المتلقي , وهِـي كرمُ حاتم الطائي لضيوفهِ , وقولُه : أيَّام يُقري موسراً أو معسراً, يعني : أنّني نزلتُ عندَ أميرٍ أيَّامهُ في إطعامِ الرجلِ الميسورِ الحالِ , والرجلِ المعسورها تشبهُ أيَّامَ حاتم الطائي .(روضة بنت بلال , 269) يعرضُ الشاعرُ في عجزِ البيتِ تضاداً بين لفظتي (مُوسِر ومُعسِر) فالأولى تشيرُ إلى الملوكِ وذوي الغنى , والثانيةُ تُمثِلُ الفقراءَ , وقدّمَ الشاعرُ لفظةَ موسر ليقولَ : بأنَّ إطعامَ الممدوحِ إذا كان يشملُ ميسورَ الحالِ , فكيفَ بالفقيرِ المُعدَمِ , فكرمهُ واقعٌ بالتساوي , ودليلُ ذلك استعمالُ الشاعرِ الأداة (أو) " التي تفيد التشريكَ في المعنى " (المرادي, ت749هـ, 227/1)

وردَ اسمِ الفاعلِ(مُوسِراً) في البيتِ الشعري , ليدُلَّ عَلى النسبِ فمُوسِر تعني :رجلٌ ذو يُسر , ومُؤكِدُ ذلك صياغتُه من الفعلِ أيسر على وزن أفعلَ التي من دلالاته : " صَيرورة ما هو عَلى أفعلِ صاحبَ شيءٍ ... مثل : أعسرَ وأيسرَ , أي : صار ذا عُسرٍ ويُسرٍ".(الرضي الاستراباذي , ت676هـ, 88/1)

2- بناءُ / مُفعَلُ : وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (44) مرَّةً , اخترنا مِنها انموذجًا واحدًا للتحليلِ:

مُقَصِّرُ:

اسمُ فاعلٍ مشتقٌ من الفعلِ الثُلاثي المزيدِ بحرفٍ (مُضَعَّف العين) قَصَّرَ ومعناه في اللغة : خلافُ الطولِ أو الحبسِ , وردَ في مقاييس اللغة :" القَافُ والصَادُ والرَّاءُ أصْلانِ صحيْحانِ , أحدُهما يدُلُّ على ألّا يبلُغَ الشيءُ مداه وغايتُهُ , والآخرُ على الحبسِ , والأصلانِ متقاربانِ , فالأوَّلُ : القَصرُ : خلافُ الطولِ ... والقَصرُ قَصرُ الصلاةِ , وهو ألّا يُتمَّ لِأجلِ السفرِ... ويُقالُ :قَصَّرتُ في الأمرِ تقصيرًا إذا توانيتُ " (ابن فارس , ت395هـ, 96/5, والفارابي , ت350هـ, 794/2) وقصُرَ عنهُ تركه , وهو لا يقدرُ عليه وقصُرَ

سهمُهُ عنِ الهدفِ قُصوراً , خبا ولم ينتهِ إليهِ , وقَصُرتُ عن الشيءِ قُصوراً , عجزتُ عنْه ولم أبلغُهُ .(ابن سيدة, ت458, وابن منظور, ت711هـ, 97/5-98) وقّصّرَ مِن يُقصّرُ , فهو مُقَصّرٌ ومنهُ قصّرَ المريضُ عن أداءِ الصلاةِ : تركها لِعَجزٍ.(أحمد مختار , 794/2)

وقَد وردَت لفظةُ (مُقَصِّرُ) في الديوانِ (ثلاثَ مراتٍ) اخترنا مِنها ما يأتي :

قالَ ابنُ درَّاج من الطويل:

ألا كُلُّ مَدحٍ عَن مَدَاكَ مُقَصِّرٌ وَكُلُّ رَجَاءٍ في سِواكَ غُرُورُ (القسطلّي , ت421هـ, 302)

الشاعرُ في هذا البيتِ يمدحُ (ابن عامر) مدحاً عظيماً مبيّناً بأنّ كلَّ مدحٍ مقصّرٌ عن ابنِ عامرٍ , وفي هذا مبالغةٌ , ومبالغتهُ هذهِ كانت لإعجابهِ بممدوحِه ؛ ولحاجتِه الماسّة إليه , فالمعروفُ أنّ أغلبَ الشعراءِ كانوا ينظمونَ قصائدَهم طلباً للتكسُبِ , وابنُ درّاج مِن هؤلاءِ فقَد كانَ بأمسِّ الحاجــة إلى كرمِ الممـدوحِ وعطاياهُ , وقَد استعملَ الشاعرُ الأداةَ (ألَا) ؛ ليُفرغَ مشاعرَهُ الجيَّاشةَ من خلالِها تُجاه الممدوحِ ومآثرِهِ , وأيضاً فإنّ الأداةَ (ألَا) مِن المقاطعِ الصوتيةِ المفتوحةِ , التي تُرسلُ الصوتَ في امتدادٍ واسعٍ , وكأنّه لم يُرِد إسماعَ الممدوحِ فقَط , بل أن تسمعُ الدنيا بأسرِهِ مدحَه , وقد بنى الشاعرُ مبالغتَــه هذهِ عَلى الاستعارةِ المكنيـةِ ؛ إذ شبَّــه الـمدحَ بالإنســانِ المقصّرِ , وقولُه : وكـلُّ رجاءٍ فــي سواكَ غرور , يأتي موصــولاً بسابقِـه , وأيضاً فيـه مبالغة , ولكنَّها غيـرُ مقبولة , فهي تصـلُ إلى حـدِّ الغُلُو , فالرجـاءُ في سوى الله هو عين الغرورِ , وقد يُوصِلُ صاحبَه إلى الكفرِ والعياذُ باللهِ (دسوقي عبد المعز, 2545–2546)

نرى أنّ الشاعرَ قد قدّم لفظةَ (كلُّ) في كلَا الشطرين , فقالَ : كلُّ مدحٍ ولم يقُل : المدحَ كلُّه ؛ رُبما لأنّه أراد نفيَ صفةِ الإيفاءِ عن المدحِ , وإثباتَ صفةِ التقصيرِ له , ولِما يُفيدهُ هذا اللفظُ من دلالةِ الإحاطةِ والشمولِ (الغلاييني , ت1364هـ, 233/3), إذ ليس هنالك مدحٌ واحدٌ يقدرُ على وصفِ الممدوحِ , وكذلك الأمرُ بالنسبةِ للشطرِ الثاني , إذ قدّم لفظةَ (كلُّ)على لفظةِ رجاءِ ؛ ليقولَ : بأنّ أيَّ رجاءٍ من أميرٍ غيرك يكونُ غروراً , ولعلَّ الشطر الثاني يكونُ تأثيرُهُ أعمقُ في نفسِ المتلقي , فيعجَبُ بالشاعرِ , ويُكرِمُه أيّما إكرامٍ .

وردَ اسمِ الفاعلِ (مقصّرٌ) في البيتِ الشعري, مفيداً دلالةَ الثبوتِ (قباوة, 148), أي: ثبوتُ صفةِ التقصيرِ للمدحِ فلا يوفي الممدوحَ حقَّه , ودليلُنا على ذلك , إيثارُ الشاعرِ لفظةَ (مقصّر) على لفظةِ قاصرٍ , فكلُّ مدحٍ هو كثيرُ التقصيرِ , وهذا ما تُفيدُه دلالةُ بنيةِ فعَّلَ التي صِيغَ منها اسمُ الفاعلِ , إذ أنّها تدلُّ على تكثيرِ الفعلِ والمبالغةِ فيه (خديجة الحمداني , 394), ولو استعملَ ابنُ درّاج بناءَ قاصرٍ , لأحتملَ أن يكونَ المدحُ قاصراً الآن وقد يتغيّرُ فيما بعد؛لإفادةِ بنيةِ قاصرٍ التجددَ والحدوثَ,وهذا ما لا يَخدمُ غرضَ الشاعرِ .

3- بناءُ / مُفاعِـل: وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (23) مرَّةً اخترنا أنموذجاً واحداً للتحليلِ.

مُفـارِقٍ:

اسـمُ فاعـل على وزنِ (مُفاعِل) مشتـقٌ من الفعلِ الثلاثي المزيدِ بحرفِ (الالف) فارقَ , ومعناهُ في اللغةِ : الفصلُ والتمييزُ بينَ شيئينِ , قال ابنُ فارس :" الفاء والراء والقاف : أصلٌ صحيحٌ يدلّ على تمييزٍ وتزييلٍ بين شيئينِ , من ذلك الفرقُ : فرقُ الشعرِ , ويُقالُ : فرقتُهُ فرقاً"(ابن فارس , ت395هـ, 493/4)ويقالُ أيضاً : " تفارقَ القومُ وافترقوا, أي : فارقَ بعضُهم بعضاً "(الخليل, ت170هـ, 47/5, وابن سيده, ت458هـ,384/6) وفرقتُ بينَ الشيئينِ : فصلتُ بينَهما سواءَ كانَ ذلك بفصلٍ يدركُهُ البصرُ , أو بفصلٍ تُدركُه البصيرةُ , وفي الحديث الشريفِ :(وأحبِب مَن شِئتَ فإنَّك مُفارِقُهُ)(الطبراني , ت360هـ, 4278/306/4) ,

والفعلُ : فارقَ , ومضارعُه يُفارقُ مفارقةً وفِراقاً , وفارقَ فلاناً ابتعدَ عنهُ ,انفصل عنه وتركهُ.(أحمد مختار , 1697/3)

وقَد وردَت لفظةُ (مفارقِ) في الديوانِ (مرتين) اخترنا منها ما يأتي :

قال ابنُ درّاج من الطويل:

بعيدُ الضُّحَى مِن بَعدِ إلفٍ مُفَارِقٍ طَويلُ الدُّجَى مِن طُولِ بَثٍّ مُعاوِدِ(القسطلّي , ت421ه, 405)

الشاعرُ هنا في غربةٍ وبُعدٍ عن زوجتهِ ووطنهُ , وهو في وحدةٍ منفردٌ , قد عاودتهُ الأشجانُ فشعرَ بطولِ الليلِ , وقد منعهُ القلقُ من النومَ , قد ملأَ حياتَه الاكتئاب , فتعاظمت همومه ,وتشتّتَ شملُهُ ؛ ولذلك قالَ : بعدَ إلفٍ مفارقٍ , أي : بعد فراق زوجته , فالصبحُ لا يطلعُ عليه كسائرِ الناسِ , بل يراه بعيداً, والليلُ يطولُ عليهِ بظلامهِ , فلا يلقى فيهِ أنيساً إلَّا الهمَ والحزنَ اللذان يُراجعانهِ في كلِّ ليلةٍ .(روضة بنت بلال , 254) نرصُدُ في البيتِ الشعري تضاداً بين لفظتي (مفارق , ومعاود)، ولعلَّ الشاعرَ عمدَ إليه ؛ ليصوّرَ حالَتـه بصورةٍ بلاغيةٍ جميلةٍ , فيصفُ يومَهُ بأنّه ينقضي كلُّه في عُتمةٍ وظلامٍ ويأسٍ ؛ نتيجةَ معاودةِ الهمّ لهُ في كلِّ يومٍ , فقد غَدا دُجى ليلهِ أطولُ من ضُحاه الذي أصبحَ بعيدا عنهُ , وقولُه , معـاود : اسمُ فاعـلِ مشتـقٌ مـن الفعـلِ الثلاثـــي المزيـــدِ بحـرفِ (الألــف) عـاودَ , ومعنـاه فـي اللغـةِ (المراجعة)(ابن منظور, ت711ه,317/3) ,أي : مراجعة الحزنِ له فيكون جليسُه , بديلًا عن زوجتهِ , فقد أدَّى التضادُ دورًا في بيانِ العلاقةِ الطرديةِ بين الضحى والليلِ , وبين مفارقةِ زوجهِ ومعاودة الهمّ له , كأنه يريدُ القولَ بأنّ قُربَ زوجتِه يمثلُ انبعاث الحياةِ بالنسبة إليهِ ,وبُعدُها يعني الانطفاءَ .

وردَ اسُم الفاعلِ (مفارق) في البيتِ الشعري , وقد أفادَ دلالةَ الحدثِ , وهُو الفراقُ , ودلالةَ الذاتِ الفاعلةِ التي افترقَت وانفصلَت , وبنيةُ مفارقٍ تحملُ دلالةَ المشاركةَ, قالَ سيبويه : " اعلم أنَّك إذا قلتَ فاعلتُه , فقد كانَ من غيرِك إليك مثلُ ما كانَ منكَ إليه ".(سيبويه ,ت180ه, 68/4) , فالفراقُ حاصِلٌ بينَ شخصينِ , هما الشاعرُ وزوجتهُ , فكلاهُما مُفارقٌ , فطابقَ المعنَى هنا المعنَى اللغوي .

4- بناءُ (مُفتَعِل) : وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (30) مرَّةً اخترنا مِنها أنموذجًا واحدًا للتحليلِ.

المؤتَسِي :

اسمُ فاعلٍ مشتقٌ مِن الفعلِ الثلاثي المزيدِ بحرفين (الهمزة والتاء) ائتسى , ومعناهُ في اللغةِ الاقتداءُ والمداواةُ , قالَ ابنُ فارس:" الهَمزةُ والسِّينُ والوَاوُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على المداواةِ والإصلاحِ , يُقالُ : أسوتُ الجُرحَ : إذا داويتُهُ , ... ومِن هذا البابِ , لي في فلانٍ أسْوةٌ , أي : قُدوةٌ ,أي :إنّي اقتدي بهِ" (ابن فارس , ت395ه, 105/1, والفيروزآبادي, ت817ه, 1259/1) ويُقالُ أيضًا:" فلانٌ يأتسي بفلانٍ, أي

يرضَى لنفسهِ ما رضيهُ ويقتدي بهِ, وكانَ في مثلِ حالهِ" (ابن منظور , ت711هـ, 35/14) وعرّفُ الكفوي الأُسوةَ , فقالَ : " الأسوةُ : الحالةُ التي يكونُ الإنسانُ عليها في اتِّباعِ غيرهِ , إنْ حسنًا وإنْ قبيحًا, وإنْ سارًا وإنْ ضارًا "(الكفوي , ت1094هـ, 115/1) وائتسى فعلٌ متعدٍ بحرفِ الجر الباء نقول :" ائتسى الابنُ بأبيهِ : اقتدى بهِ واتَّخذه أُسوةً " (أحمد مختار , 97/1)

و قَد وردَت لفظةُ (المؤتسي) في الديوانِ (مرَّة واحدةً) اعتمدناها في التحليلِ.

قالَ ابنُ درَّاج من الكامل :

يَا مَن عَلا مِن رُتبَةٍ في رُتبَةٍ حَتَّى غَدَا وَسطَ النُّجُومِ الخُنَّسِ

وابنَ الذينَ هُدَاهُمُ ونُهَاهُمُ أَدَبُ المُلُوكِ وأُسوَةٌ لِلمُؤتَسِي (القسطلّشي ,ت421هـ,39)

استعملَ الشاعرُ أحدَ أساليبِ الطلبِ ألا وهُو النداءُ بواسطةِ الأداةِ (يا) ؛ وذلك للفتِ انتباهِ المتلقي وإقبالِه عليه , فأخذَ يُشيدُ في هذينِ البيتينِ بممدوحِه , المظفّرَ , ذاكرًا علوّ منزلتهِ حتَّى أصبحَ نجماً بينَ النجومِ ؛ وهذا لأنّه ينتمي لأسرةٍ تتمتعُ بمكانةٍ عظيمةٍ , فقَد امتازَت برجاحةِ العقلِ والقدرةِ عَلى إدارة الأمورِ, و في قولِه : أدبُ الملوكِ وأسوةٌ للمؤتسي , تِبيانٌ لمدَى رفعةِ نسبِ الممدوح , وشرفهِ بهذا النسبِ إلى القومِ الذينَ عُدَّت حكمتُهم , وخبرتُهم في السلطةِ , والأخلاقُ الساميةِ التي يتمتعون بها , أدبًا مُسطَّرًا في الكُتُبِ يدرسُهُ المُلوكُ , ويتَّبعُه ويقتدي به كلُ مَن يريدُ الاقتداء .

واستعمالُ الشاعرِ لاسمِ الفاعلِ(المؤتسي) في البيتِ الشعري يدلُّ عَلى الحالِ والاستقبال(الحلواني , 247) كما أنّ اشتقاقَ اسمِ الفاعلِ من الفعلِ ائتسى عَلى وزنِ افتعلَ جاءَ مناسبًا لغرضِ الشاعرِ , إذ أنّ من دلالاتِ هذا الوزنِ هو الاتخاذُ(ابن قتيبة, ت276هـ, 469/1, وهاشم شلاش, 89) فناسبَ ذلك معنَى البيتِ , فهؤلاء القومُ قَد جُعلت أخلاقُهم وحكمتُهم آداباً للملوكِ , وأسوةُ للذي يتَّخذُ له أسوةً ممَّن عاصرَهم , أو مِمَّن سيأتي بعدهم .

5_ بناءُ / مُفتَعِلٍ : وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (9) مرَّاتٍ اخترنا مِنها أنموذجًا واحدًا للتحليلِ .

مُقتَدٍ :

اسمُ فاعلِ مشتقٌ مِن الفعلِ الثُلاثيّ المعتل الناقص المزيدِ بحرفينِ (الهمزة والتاء) , افتعل , أصلُه مُقتدي , حُذفَت ياؤه لأنّه نكرةٌ , " إذا كانَ اسمُ الفاعلِ منَ المعتلِ الآخرِ نكرةً , حُذفَ حرفُ العلَّةِ ؛ لالتقاءِ الساكنين , سكونُ التنوينِ وسكونِ حرفِ العِلَّة " (عبد اللطيف الخطيب, 453) ومعناهُ في اللغةِ :الاهتداءُ والاقتداءُ , قالَ ابنُ فارس :" القَافُ والدَّالُ والحَرْفُ المعتَّلُ أصْلٌ صحيحٌ , يدلُّ عَلى اقْتباسٍ بالشَّيءِ واهْتداءٍ, ومُقادرةٌ في الشَّيءِ حتّى يأتي مساويًا لغيرِه , مِن ذلك قولُهم : هذا قِدى رُمحٍ ,أي: قَيسهُ ,وفُلانٌ قُدوةُ: يُقتدى بِهِ " (ابن فارس , ت395هـ, 69/5, والجوهري , ت393هـ, 3495/6) وردَ في أساسِ البلاغةِ,

" لي بكَ قدوةٌ واقتداءٌ , وأنْتَ لي قـدوةٌ , ويُقالُ : لا تقْـتدِ بِمَن ليْسَ بالقُدوةِ , ونِعمَ المُقتـدى بـهِ أنتَ " (الزمخشري, ت538هـ, 60/3, وابن منظور, ت711هـ, 171/15) وقَد وردَ لفظُ المقتدي في القرآنِ الكريمِ قالَ تعالَى

((* لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌۖ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٦﴾))[سورة الزخرف : 23] قالَ الشوكاني: " مقتدُون: متَّبعُون , ومعنى الاهتداءِ والاقتداءِ متقاربٌ " (الشوكاني, ت1250هـ, 632/4) والفعلُ : اقتدَى , يقْتدِي , اقْتدٍ, اقْتداءً , فهُو مقتدٍ , واقْتدَى التلميذُ بمعلِّمِه , فعلَ مثلَ فعلِه , تشبُّهًا به قدوة : مفرد والجمعُ قُدُوات , وقُدوَات , أي : من يتخذُه الناسُ مثلاً لهم في حياتهم.(أحمد مختار , 1786/3)

وقَد وردَت لفظةُ (مُقتدٍ) في الديوان (مرتين) اخترنا منها ما يأتي :

قال ابن درَّاج من الطويل :

وَسَيفُكَ في الأَعناقِ والسُّوقِ مُقتَدٍ بِسَيفِ سُليمَانَ المُوكَّلِ بالمَسحِ (القسطلِّي , ت421ه, 284)

يُخاطِبُ الشاعرُ في هذا البيتِ (المنذر بن يحيى) , وهُو يمدحُه مُشيراً إلى النبيّ سليمان (عليه السلام) والصافناتِ الجيادِ التي ذُكرَت في القرآنِ الكريمِ في قولِه تعالَى :

((تِ □ □ □ □ □)) [سورة ص : 31] , أي : الخيلُ العِتاقُ التي ألهَت النبيّ سليمان (عليه السلام) عن صلاةِ العصرِ ؛ بسببِ حُبِّه لها , وبعدَ أن أدرك ذلك , أقبلَ على الخيلِ يقطعُ سيقانَها وأعناقَها , وابنُ درّاج يشيرُ إلى أنّ النبيَّ سليمانَ(عليه السلام) قَد ذبحَ الخيلَ بسيفِه , وسيفُ ممدوحهِ مُقتدٍ بسيف النبي في كثرةِ قتلِ الأعداءِ .(هناء القرشي , 55)

يشبّهُ ابنُ درّاج سيفَ ممدوحِه بالإنسانِ , عَن طريقِ الاستعارةِ المكنيةِ , فقَد حذفَ المشبَّه بهِ وهو الإنسانُ وأبقى شيئاً من لوازمهِ وهُو الاقتداءُ , ولكونِ الاقتداءِ لا يصدرُ إلا مِن العاقلِ , فقَد استعملَ الشاعرُ اسلوبَ التشخيصِ , والتشخيصُ : " هو تشخيص الجماداتِ وبثِ الحياةِ فيها , ومنحِها الحركةَ بشتَّى مظاهرِها "(أحمد مطلوب , 356) فالسيف هنا جمادٌ ,وعندما وصفَه الشاعرُ بأنّه مقتدٍ , أضفى عليهِ صفةَ العقلانيةِ , وإنّما يلجأُ الشاعرُ إلى استخدامِ الفنونِ البيانيةِ هذهِ رغبةً في أن يكونَ شعرُه أحسنَ موقعًا في النفوسِ والأسماعِ .

إنَّ اسمَ الفاعلِ (مُقتدٍ) في البيتِ الشعري يفيدُ دلالةَ الثبوتِ والدوامِ, (قباوة, 150) , وتأكيدُ ذلك هو مجيئُ الوصفِ بالجملةِ الأسميةِ (المبتدأ_ سيفك – والخبر مقتدٍ) , فلم يقلُ :الشاعرُ سيفك يقتدي , بل جاءَ الوصفُ بالاسمِ , قاصدًا بذلك ملازمةَ الصفةِ للموصوفِ فهَذا السيفُ يسري في فعلِه على خُطَى سيفِ النبيّ سليمان (عليه السلام) في ضربِ العدو.

6- بناءُ (مُستَفعِلُ): وردَ هذا البناءُ في الديوانِ (18) مرَّةً , اخترنا مِنها أنموذجًا واحدًا للتحليلِ.

مُستَشعِر:

اسمُ فاعلٍ مشتقٌ منَ الفعلِ الثلاثي المزيدِ بثلاثة أحرفٍ(الهمزة والسين والتاء) استشعرَ ومعناهُ في اللغةِ : العلمُ والدرايةُ والإضمارُ , قال ابنُ فارس :" الشِّينُ والعَيْنُ والرَّاءُ أصْلانِ معروفَانِ , يدلُّ أحدُهُما على نَباتٍ , والآخرُ عِلمٍ وعَلَمٍ ... والشِّعارُ: هو الذي يتَنادَى بهِ القُومُ في الحَرْبِ لِيعْرفَ بعضُهم بعضاً والأصلُ قولُهم : شعرتُ بالشيءِ , إذا علمتهُ وفطنتُ لهُ , وليْتَ شِعْري, أي : ليْتَني علمتُ" (ابن فارس , ت395هـ, 3/ 193–194, والخليل, ت180هـ, 251/1) وفي لسانِ العَرب " استشعِرْ خشْيةَ الله , أي : اجْعلهُ شِعارَ قلْبِكَ , واسْتشعرَ فُلانٌ الخَوفَ إذا اضْمَرهُ " (ابن منظور, ت711هـ, 409/4) والفعلُ : شَعرَ يشعرُ شعورًا فهُو شاعرٌ , وشعرَ به , أحسَّ بهِ أو أدركهُ بإحدى حواسِه الظاهرةِ أو الباطنةِ, واسْتشعرَ يسْتشعرُ استشعارًا فهُو مُستشعِرٌ , واسْتشعرَ الشيءَ: أحسَّ بهِ , وحدَّث به قلبهُ .(أحمد مختار, 1205/2)

وقَد وردَت لفظةُ (مستشعرُ) في الديوان (مرةً واحدةً) اعتمدنَاها في التحليل .

قال ابنُ درَّاج من الطويل :

بَعِيدٌ مِنَ الأوطَانِ مُستَشعِرُ العِدَى غَرِيبٌ عَلى الأمواهِ مُتَّهِمُ الصِّحبِ .(القسطلِّي , ت421ه, 98)

الشاعرُ ابن درّاج يُعاني مِن غربةٍ , وخوفٍ وقلقٍ , فهُو بعيدٌ عَن أهلهِ وأصدقائهِ ووطنهِ , وهو يستشعرُ ذلك البعدَ , ويستشعرُ غربتَهُ عَن أصدقائِه الذين خذلُوهُ , يقولُ : مستشعرُ العدى متهم الصحب أي : أنّه قد اتَّهم أصحابَهُ واستشعرَ بالعداوةِ تُجاهَهم , والذي جعلَ ابنُ درَّاج يستشعرُ تلك العداوةَ , هو ما تعرَّضَ لهُ مِن فتنةٍ , جعلت شعورَ الخوفِ ملازماً لهُ , والذي زادّ مِن حدّةِ الإحساسِ هذا هو بعدهُ عَن وطنهِ (روضة بنت بلال , 149–157) وقولُه : غريبٌ عَلى الأمواهِ , يعنِي : أنّه غريبٌ عَلى كلِّ ماءٍ موجودٍ في البلدِ الذي يذهبُ إليهِ , وكلُّ المياه غريبةٌ عليه إلّا مياهَ موطنهِ .

إنّ اسمَ الفاعلِ (مستشعر) في البيتِ الشعري جاءَ دلَّ عَلى التجددِ والحدوثِ (عُكاشة, 72) ؛ لأنّ صفةَ الشعورِ بالعداوةِ ليسَت ثابتةً بَل طارئةٌ , وما يؤكدُ ذلك أنَّ اسمَ الفاعلِ قد صِيغَ مِن الفعلِ, استشعرَ كما قلنا سابقًا ووزنُ هذا الفعلِ هو استفعلَ , ومِن أهمِّ دلالاتِ هذا الوزنِ هي: الطلب (الجرجاني, ت471هـ, 51/1, وابن مالك , ت672هـ, 200/1) فالشاعرُ نتيجةَ ظروفهِ السيئةِ , قد استدعَى وطلبَ شعورَ العداوةِ تُجاه صحبِهِ.

الخــاتمــة:

وفي نهاية بحثتنا توصلَّنا إلى النتائجِ الآتيةِ:

1- استعملَ الشاعرُ ابنُ درَّاج اسمَ الفاعلِ في ديوانِـه بكثرةٍ , فبلــغَ عـددَ مـراتِ ورودِه(579) مرةً مِن دونِ تكرارٍ , وبلــغ حضورَ اسـمِ الفاعـلِ المصاغِ مِن الفعـلِ الثلاثي المجـردِ (306) , ومــنِ الثلاثــي المزيدِ (273)

2- تضمَّنَ اسمُ الفاعلِ دلالةَ بنائِه الرئيسةِ وهي (الحدثِ وفاعلِه) ,معَ دلالَتِه على الحدوثِ والتجددِ , والاستمراريةِ والدوام , وأيضاً دلالتُه على الزمنِ الماضي , والحالِ , والمستقبلِ , و دلالتَه على الثبوتِ .

3- جاءت دلالةَ اسمِ الفاعلِ على النسبِ , ولم تكُن على بناءِ فاعلِ وإنَّما على بناءِ مُفعِل(بمعنى ذو) , وذلكَ مِن الفعلِ الثلاثي المزيدِ بحرفِ (موسِر) , أي : نسبةُ صفةِ اليُسرِ للموصوفِ .

4- وجدنا أنَّ الشاعرَ في أكثرِ الشواهدِ والأبنيةِ , يوظِّفُ البناءَ في السياقِ الشعري بمعنى وصورةٍ تنسجمُ وتناسبُ معناهُ في السياقِ المُعجَمي .

- ظهرَ لنا في معظمِ الشواهدِ التي تناولَناها بالتحليل توظيفُ ابنِ درَّاج للنصوصِ القرآنية , فيعملُ على تحويلِ المعنى والسياقِ بطريقةٍ تخدمُ غرضَه مِن وصفِ الممدوحِ .

6- لاحظنَا استعمالَ ابنِ درَّاج للفنونِ البلاغيةِ التشبيهِ , والاستعارةِ , والطباقِ ..وألخ , بطريقةٍ تُبرِزُ إبداعَه وحُسنَ إشغالِه لها , ممّا يُعينُه على تأديةِ المعنى المُراد.

قائمة المصادر :

القرآن الكريم

- ❖ أبنية الصرف في كتاب سيبويه, خديجة الحديثي . مكتبة النهضة , بغداد , ط1 , 1965-1385.
- ❖ الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط غرناطة , أحمد هيكل , دار المعارف , القاهرة , د.ط , 1985م.
- ❖ الأدب الأندلسي من الفتح حتى سقوط الخلافة , منجد مصطفى بهجت , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل, د. ط , 1988م..
- ❖ أدب الكاتب , عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت276هـ) , تحقيق :محمد الدالي , مؤسسة الرسالة , د.ط, د.ت.
- ❖ أساس البلاغة,أبو القاسم الزمخشري(ت538هـ),محمد أبوعيون السود,دارالكتب العلمية ,بيروت ,ط1, 1998م.
- ❖ الاشتقاق , عبد الله أمين , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط2, 2000م.
- ❖ الاشتقاق , فؤاد حنا طرزي , مكتبة لبنان ناشرون , بيروت , ط1 , 2005م.\
- ❖ الأصول في النحو , أبو بكر محمد السراج (ت 316هـ) , تحقيق : عبد الحسين الفتلي , مؤسسة الرسالة, لبنان , د.ط . د.ت.
- ❖ الأعلام , خير الدين الزركلي (ت1396هـ) , دار العلم للملايين , ط15, 2002م.
- ❖ الإملاء والترقيم في الكتابة العربية , عبد العليم ابراهيم (ت 1395هـ) , مكتبة غريب , مصر , د.ط, د.ت.
- ❖ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين , البصريين والكوفيين, كمال الدين الأنباري , المكتبة العصرية, ط1, 2003م.
- ❖ أوزان الفعل ومعانيها , هاشم طه شلاش , مطبعة الآداب , النجف الاشرف , د.ط . 1971م.
- ❖ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , عبدالله بن يوسف بن هشام(ت761هـ), تحقيق : يوسف البقاعي , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , د.ط , د.ت.
- ❖ البلاغة والتطبيق , أحمد مطلوب , كامل حسن بصير , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , ط2, 1999م.
- ❖ تاج العروس , محمد الزبيدي , (ت1305هـ), تحقيق : مجموعة من العلماء , دار الهداية , د.ط, د.ت.
- ❖ التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة , محمود عكاشة , دار النشر للجامعات , ط2 , 2011م.
- ❖ تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد, محمد بن عبدالله ابن مالك (ت672هـ), تحقيق: محمد كامل بركات , دار الكتاب العربي للطباعة والنشر , د.ط , 1967م.
- ❖ تصريف الأسماء والأفعال , فخر الدين قباوة , مكتبة المعارف , بيروت , ط2 . 1988م.
- ❖ تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات , صالح الفاخري , عصمى للنشر والتوزيع , د.ط , 1996م.
- ❖ التطبيق الصرفي , عبده الراجحي , دار النهضة العربية , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , ط2, 1999م.

- التعريفات , علي بن محمد الشريف الجرجاني(ت861هـ), تحقيق: جماعة من العلماء, دار الكتب العلمية , بيروت، لبنان , ط1, 1983م.
- جامع الدروس العربية , مصطفى الغلاييني (ت 1364هـ), المكتبة العصرية , بيروت , ط28, 1993م.
- الجنى الداني في حروف المعاني , بدر الدين بن علي المرادي (ت 749هـ), تحقيق : فخر الدين قباوة واخرون دار الكتب العلمية , بيروت , ط1 , 1992م.
- الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة , زكريا بن محمد الأنصاري, (ت926هـ), تحقيق: مازن مبارك, دار الفكر المعاصر , بيروت , ط1, 1411هـ.
- الحواسيِّة في الأشعار الاندلسية , يوسف عيد , المؤسسة الحديثة للكتاب , طرابلس , د.ط , 2003م.
- الخصائص , أبو الفتح عثمان بن جني (ت 392هـ) , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ط4 , د.ت.
- دروس التصريف , محمد محيي الدين عبد الحميد , المكتبة العصرية , بيروت , د.ط, 1995م.
- ديوان ابن دراج القسطلي , تحقيق: محمود علي مكي , منشورات المكتب الإسلامي للكتاب , دمشق , ط1، 2011م.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة , ابن بسام الشنتريني (ت542هـ), تحقيق: احسان عباس , الدار العربية للكتاب , ليبيا , ط1 , 1981م.
- رسالة الاشتقاق , أبو بكر السراج (ت316هـ), تحقيق : محمد علي الدرويش وأخرون , د.ط , 1972م.
- رسالة منازل الحروف , علي بن عيسى الرماني (ت384هـ) , تحقيق: ابراهيم السامرائي , دار الفكر , عمان د.ط , د.ت.
- سير أعلام النبلاء , شمس الدين الذهبي (ت748هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين , مؤسسة الرسالة , ط3، 1985م.
- شذا العرف في فن الصرف , احمد الحملاوي (ت 1351هـ), تحقيق : نصر الله عبد الرحمن , مكتبة الرشد , الرياض , د.ط, د.ت .
- شرح التصريح على التوضيح , خالد الأزهري (ت905هـ),دار الكتب العلمية , بيروت , ط1, 2000م.
- شرح شافية ابن الحاجب , الرضي الاستراباذي (ت 676هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد وآخرون, د.ط , 1975م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , أبو نصر اسماعيل الجوهري (ت393هـ), تحقيق: احمد عبد الغفور , دار العلم للملايين , بيروت , ط4, 1987م.
- الصرف الكافي , أيمن أمين عبد الغني , دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع , الرياض ,ط1, 2013م.
- الصلة في تاريخ أئمة الاندلس , خلف بن بشكوال (ت578هـ), مكتبة الخانجي ,القاهرة, ط2 , 1955م.

- عامريات ابن دراج القسطلي , وسام قباني , منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب , دمشق , د.ط, 2011م.
- عون المعبود في شرح نظم المقصود , إبراهيم بن محمد الفقيه اليمني , دار عمر بن الخطاب للنشر والتوزيع , القاهرة , ط1 , 2007م.
- العين , الخليل بن احمد الفراهيدي (ت170هـ), تحقيق : مهدي المخزومي وآخرون , دار مكتبة الهلال, د.ط , د.ت .
- فتح القدير , محمد بن علي الشوكاني (ت1250هـ), دار ابن كثير , دمشق , ط1, 1414هـ.
- فقه اللغة , علي عبد الواحد وافي , نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع , ط3, 2004م.
- القاموس المحيط , مجد الدين الفيروزآبادي (ت 817هـ), تحقيق : مكتب تحقيق التراث بمؤسسة الرسالة , مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع , بيروت , ط8 , 2005م.
- الكافية في علم النحو , جمال الدين بن عثمان ابن الحاجب (ت646هـ), تحقيق: صالح عبد العظيم , مكتبة الأداب القاهرة , ط1, 2010م.
- الكتاب , عمرو بن عثمان سيبويه (ت180هـ), تحقيق: عبد السلام هارون , مكتبة الخانجي , القاهرة , ط3، 1998م.
- الكليات , أيوب بن موسى الكفوي (ت1094هـ), تحقيق: عدنان درويش وآخرون , مؤسسة الرسالة , بيروت . د.ط , د.ت.
- الكناش في فني النحو والصرف (ت732هـ), أبو الفداء عمادالدين اسماعيل, تحقيق: رياض بن حسن ,
- المكتبة العصرية للطباعة والنشر , بيروت , د.ط, 2000م.
- لسان العرب , جمال الدين ابن منظور (ت711هـ), دار صادر, بيروت , ط3, 1414هـ .
- المحكم والمحيط الأعظم , أبو الحسن علي بن سيدة (ت458هـ), تحقيق: عبد الحميد هنداوي , دار الكتب العلمية بيروت , ط1 , 2000م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها , جلال الدين السيوطي (ت911هـ), تحقيق: فؤاد علي منصور , دار الكتب العلمية بيروت , ط1 , 1998م.
- المستقصي في علم التصريف , عبد اللطيف محمد الخطيب ,دار العروبة للنشر والتوزيع , الكويت , ط1, 2003م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ,أحمد بن محمد الفيومي (ت770هـ), المكتبة العلمية , بيروت ,د.ط, د.ت.
- مفاتيح الغيب , فخر الدين الرازي (ت604هـ), دار الفكر , ط1, 1981م.

- المفتاح في الصرف , عبد القاهر الجرجاني (ت471هـ), تحقيق: علي توفيق الحمد , مؤسس الرسالة ,بيروت ط1, 1978م.
- المفردات في غريب القرآن, الراغب الاصفهاني (ت502هـ), تحقيق : صفوان الداوودي, دار القلم , دمشق , ط1 , 1412هـ.
- مقاييس اللغة , أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ), تحقيق: عبد السلام هارون , دار الفكر , د.ط, 1979م.
- المقتضب , أبو العباس المبرد(ت285هـ), تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة , عالم الكتب , بيروت , د.ط,د.ت.
- معاني الأبنية في العربية , فاضل السامرائي , دار عمار, ط2, 2007م.
- المعجم الأوسط , سليمان بن أحمد الطبراني (ت360هـ) , تحقيق: طارق بن عوض , دار الحرمين , القاهرة, د.ط , د.ت
- معجم البلدان , ياقوت الحموي (ت626هـ), دار صادر , بيروت , ط2, 1995م.
- معجم ديوان الأدب , أبو اسحاق الفارابي (ت350هـ), تحقيق: أحمد مختار عمر , مؤسسة دار الشعب للصحافة الطباعة والنشر ,القاهرة , د.ط, 2003م.
- المعجم المفصل في علم الصرف , راجي الأسمر , دار الكتب العلمية , بيروت , د.ط, 1997م.
- معجم اللغة العربية المعاصرة , احمد مختار عمر (ت1424هـ), عالم الكتب , ط1 , 2008م.
- المعجم الوسيط , إبراهيم مصطفى وآخرون , دار الدعوة , د.ط ,د.ت.
- الممتع الكبير في التصريف , علي بن مؤمن ابن عصفور (ت 669هـ), مكتبة لبنان , ط1, 1996م.
- المغرب في حلى المغرب , ابن سعيد الاندلسي (ت685هـ), تحقيق: شوقي ضيف, دار المعارف , القاهرة , ط31955م.
- المغني الجديد في علم الصرف , محمد خير الحلواني , دار الشرق العربي , بيروت , د.ط ,د.ت.
- المهذب في علم التصريف , صلاح مهدي وهاشم طه , مطابع بيروت الحديثة , د.ط , 2014م.
- النحو الوافي , عباس حسن (ت 1364هـ), دار المعارف , ط3, 1998م.
- الوافي بالوفيات , صلاح الدين الصفدي (ت 764هـ), تحقيق: أحمد الأرناؤوط, دار احياء التراث العربي ,
- بيروت د.ط , 2000م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان , أبو العباس شمس الدين ابن خلكان(ت 681هـ), تحقيق: إحسان عباس دار صادر , بيروت , د.ط, 1900م.

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر , أبو منصور الثعاليي (ت 429هـ), تحقيق: مفيد محمد قمحية , دار الكتب العلمية , بيروت , ط1, 1983م.
- أبنية الصرف ومعانيها في سورة الأنبياء , أميرة عبد الأمير , رسالة ماجستير , بإشراف : د. صبا الراوي
- كلية التربية للعلوم الإنسانية, جامعة الموصل , 1443هـ – 2021م.
- الأبنية الصرفية ودلالتها في ديوان حازم القرطاجني (ت684هـ) , إسراء محمد محسن , (رسالة ماجستير), بإشراف : د. على موسى العكلة , كلية التربية , جامعة ميسان , 1442هـ – 2021م.– أبنية المشتقات في قوافي السبع المعلقات , إيهاب خالد محمد سعيد , (رسالة ماجستير) , بإشراف :د. فراس
- عبد العزيز الكداوي , كلية الآداب , جامعة الموصل , 1442هـ – 2020م.
- أنماط التصوير المجازي في شعر ابن دراج القسطلي , عدنان كنعان مهدي , (رسالة ماجستير) , بإشراف:د. إياد عبد الودود الحمداني , كلية التربية , جامعة ديالى , 1430هـ – 2009م.
- التفاعل النصي وجمالياته في شعر ابن دراج القسطلي , عبد القادر صحراوي (أطروحة دكتوراه) , بأشراف :د. الربعي بن سلامة , كلية الآداب واللغات , جامعة إلأخوة منتوري قسنطينة , 2017– 2018م.
- جماليات التكرار في شعر ابن دراج , محمد الرقيبات , مجلة إشكالات, ع : 6/ 2014م.
- جماليات الأنساق الثقافية في شعر ابن دراج القسطلي , أحمد جمال المرازيق, مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ع: 63/ 1443هـ.
- رائية ابن دراج القسطلي , (دراسة بلاغية) , دسوقي عبد المعز محمد , المجلة العلمية , ع : 31/ 2012م.
- الاغتراب في حياة ابن دراج وشعره , روضة بنت بلال (رسالة ماجستير) ,بإشراف :د. مصطفى عبد الواحد , كلية اللغة العربية وآدابها , جامعة أم القرى , 1428هـ – 2007م.
- الاقتباس والتضمين في شعر ابن دراج القسطلي , هناء فلحان القرشي , (رسالة ماجستير) , بإشراف :د. ماجد
- الجعافرة , 1434 – 1435هـ .
- العدول في صيغ المشتقات في القرآن الكريم , جلال حمادي , (رسالة ماجستير) , بإشراف: د. عباس علي
- كلية الآداب , جامعة تعز , 1428هـ – 2007م.
- المشتقات العاملة عمل الفعل في شعر حسان بن ثابت وعملها في التراكيب النحوية , محمود خليل سالم ,(
- رسالة ماجستير) , بإشراف : د. ياس محمود خليل , عمادة الدراسات العليا , جامعة الخليل , 2014م.
- المشتقات في شعر المتنبي (ت 354هـ) , أحمد صالح ذياب , (رسالة ماجستير) , بإشراف: د. أمين لقمان
- الحبار كلية الآداب , جامعة الموصل , 1439هـ– 2018م.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

The Holy Qur'an First:

- Exchange Buildings in Sibawayh's Book, Khadija Al-Hadithi. Al-Nahda Library, Baghdad, 1st Edition, 1385-1965.
- Andalusian literature from the conquest to the fall of Granada, Ahmed Heikal, Dar Al-Maaref, Cairo, d.i., 1985.
- Andalusian literature from the conquest until the fall of the caliphate, Munjed Mustafa Bahgat, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul, d. I, 1988.
- Literature of the writer, Abdullah bin Muslim bin Qutayba (d. 276AH), achieved by: Muhammad Al-Dali, Al-Resala Foundation, d.i, d.t.
- The basis of rhetoric, Abu al-Qasim al-Zamakhshari (d. 538AH), Muhammad Abu
- Oyoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1998AD.
- Derivation, Abdullah Amin, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd Edition, 2000
- Derivation, Fouad Hanna Tarazi, Librairie du Liban Publishers, Beirut, 1st Edition, 2005.
- assets in grammar, Abu Bakr Muhammad al-Sarraj (d. 316AH), achieved by: Abdul Hussein Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon, d.i. D.T.
- Flags, Khair Al-Din Al-Zarkali (d. 1396AH), Dar Al-Ilm for Millions, 15th Edition, 2002AD.
- Spelling and punctuation in Arabic writing, Abd al-Alim Ibrahim (d. 1395AH), Gharib Library, Egypt, d.t., d.t. ... 1
- fairness in matters of disagreement between grammarians, Basri and Kufic, Kamal al-Din al-Anbari, Modern Library, 1st Edition, 2003.
- weights of the verb and their meanings, Hashem Taha Shalash, printing press, Najaf,
- d.i. 1971.
- The clearest paths to the Alfiya of Ibn Malik, Abdullah bin Yusuf bin Hisham (d. 761AH), achieved by: Youssef Al-Beqai, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, d.i., d.t.
- rhetoric and application, Ahmed Matloob, Kamel Hassan Basir, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 2nd Edition, 1999.
- Taj Al-Arous, Muhammad Al-Zubaidi, (d. 1305AH), achieved by: a group of scholars, Dar Al-Hidaya, d.i, d.t.
- linguistic analysis in the light of semantics, Mahmoud Okasha, publishing house for universities, 2nd edition, 2011AD.

- Facilitating the benefits and completing the purposes, Muhammad bin Abdullah Ibn Malik (d. 672AH), achieved by: Muhammad Kamel Barakat, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, d.i., 1967AD.
- Conjugation of nouns and verbs, Fakhr al-Din Qabawa, Knowledge Library, Beirut, 2nd floor. 1988.
- Conjugation of verbs, sources and derivatives, Saleh Al-Fakhri, Esma for Publishing and Distribution, D.I., 1996
- . morphological application, Abdo Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Ministry of Higher Education and Scientific Research, 2nd Edition, 1999
- . Definitions, Ali bin Muhammad Al-Sharif Al-Jurjani (d. 861AH), investigated: a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st Edition, 1983 AD
- .The Mosque of Arabic Lessons, Mustafa Ghalayini (d. 1364AH), Al-Asriya Library, Beirut, 28th Edition, 1993AD.
- The proximate genie in the letters of meanings, Badr al-Din bin Ali al-Muradi (d. 749AH), achieved by: Fakhr al-Din Qabawa and others, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1992AD.
- Elegant Borders and Precise Definitions, Zakaria bin Muhammad Al-Ansari, (d. 926AH), achieved by: Mazen Mubarak, Dar Al-Fikr Al-Maasir, Beirut, 1st Edition, 1411AH
- . senses in Andalusian poems, Youssef Eid, Modern Book Foundation, Tripoli, d.i., 2003. 26- Characteristics, Abu al-Fath Othman bin Jinni (d. 392AH), the Egyptian General Book Organization, 4th Edition, d.t
- . Lessons of discharge, Muhammad Mohieddin Abdel Hamid, Al-Asriya Library, Beirut, d.i., 1995.
- Diwan Ibn Daraj al-Qastali, investigated: Mahmoud Ali Makki, publications of the Islamic Bureau of the Book, Damascus, 1st Edition 2011.
- ammunition in the merits of the people of the island, Ibn Bassam Al-Shantari (d. 542AH), achieved by: Ihsan Abbas, Arab Book House, Libya, 1st Edition, 1981 AD
- .Risalat al-Derivation, Abu Bakr al-Sarraj (d. 316AH), achieved by: Muhammad Ali al-Darwish and others, d.i., 1972AD.
- Risalat Manazel Al-Harouf, Ali bin Issa Al-Rumani (d. 384AH), investigated by: Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Fikr, Amman D.I., D.T.
- Biographies of the Nobles, Shams Al-Din Al-Dhahabi (d. 748AH), investigated: a group of investigators, Al-Resala Foundation, 3rd Edition 1985AD

- . Shaza custom in the art of exchange, Ahmed Hamalawy (d. 1351AH), achieved by: Nasrallah Abdul Rahman, Al-Rushd Library, Riyadh, d.i, d.t.
- Explanation of the statement on the clarification, Khaled Al-Azhari (d. 905AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 2000AD.
- Sharh Shafia Ibn al-Hajib, al-Radhi al-Istrabadi (d. 676AH), investigated by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid and others, d.i., 1975AD.
- Al-Sahih Taj Al-Lughah and Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail Al-Gohari (d. 393AH),
- achieved by: Ahmed Abdul Ghafour, Dar Al-Ilm for millions, Beirut, 4th Edition, 1987AD.
- Adequate Exchange, Ayman Amin Abdul Ghani, Dar Al-Safwa for Printing, Publishing and Distribution, Riyadh, 1st Edition, 2013
- . The link in the history of the imams of Andalusia, Khalaf bin Bashkwal (d. 578 AH), Al-Khanji Library, Cairo, 2nd Edition, 1955AD.
- Amriyat Ibn Daraj al-Qastali, Wissam Qabbani, publications of the Syrian General Book Authority, Damascus, d.i., 2011.
- Awn al-Mabood in explaining the intended systems, Ibrahim bin Muhammad al-Faqih al-Yamani, Dar Omar bin Al-Khattab for Publishing and Distribution, Cairo, 1st Edition, 2007.
- Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 170AH), achieved by: Mahdi Makhzoumi and others, Al-Hilal Library House, d.t., d.t.
- Fath al-Qadeer, Muhammad bin Ali al-Shawkani (d. 1250AH), Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st edition, 1414AH.
- philology, Ali Abdel Wahed Wafi, Nahdet Misr for printing, publishing and distribution, 3rd Edition, 2004.
- The surrounding dictionary, Majd al-Din al-Firouzabadi (d. 817AH), achieved by: Heritage Investigation Office at Al-Resala Foundation, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 8th Edition, 2005.
- Al-Kafi fi Al-Nasha, Jamal Al-Din bin Othman Ibn Al-Hajib (d. 646AH), achieved by: Saleh Abdel Azim, Library of Arts, Cairo, 1st Edition, 2010AD.
- Al-Kitab, Amr bin Othman Sibawayh (d. 180AH), achieved by: Abdul Salam Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition 1998AD.
- _olleges, Ayoub bin Musa al-Kafawi (d. 1094AH), investigated by: Adnan Darwish and others, Al-Resala Foundation, Beirut, D.T., D.T .

- -l-Kanash in the art of grammar and morphology (d. 732AH), Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail, achieved by: Riad bin Hassan, Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut, d.i., 2000AD.
- Lisan al-Arab, Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711AH), Dar Sader, Beirut, 3rd Edition, 1414AH.
- Al-Muhakam and the Great Ocean, Abu Al-Hasan Ali bin Sayyida (d. 458AH), investigated by: Abdul Hamid Hindawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut, 1st Edition, 2000AD.
- Al-Mizhar in Language Sciences and Types, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911AH), achieved by: Fouad Ali Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut, 1st Edition, 1998AD.
- Al-Mustaqi in the science of morphology, Abdul Latif Muhammad Al-Khatib, Dar Al-Orouba for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st Edition, 2003.
- The enlightening lamp in the strange explanation of the great, Ahmed bin Muhammad al-Fayoumi (d. 770AH), Scientific Library, Beirut, d.t., d.t.
- Keys to the Unseen, Fakhr al-Din al-Razi (d. 604AH), Dar al-Fikr, 1st edition, 1981AD. 55- The key in exchange, Abdul Qaher Al-Jurjani (d. 471AH), achieved by: Ali Tawfiq Al-Hamad, founder of the message, Beirut, 1st edition, 1978AD.
- Vocabulary in the strange Qur'an, Ragheb Isfahani (d. 502AH), achieved by: Safwan Dawoodi, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st Edition, 1412AH
- . Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria (d. 395AH), investigated by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Fikr, d.i., 1979AD
- Al-Muqtasib, Abu Al-Abbas Al-Mubarrad (d. 285AH), investigated by: Muhammad Abdul Khaliq Azima, Alam Al-Kutub, Beirut, D.I., D.T.
- The meanings of buildings in Arabic, Fadel Al-Samarrai, Dar Ammar, 2nd Edition, 2007
- AD.
- 60- Al-Mu'jam al-Awsat, Suleiman bin Ahmed al-Tabarani (d. 360AH), investigated by: Tariq bin Awad, Dar Al-Haramain, Cairo, d.t., d.t
- Dictionary of countries, Yaqut al-Hamawi (d. 626AH), Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995AD.
- Dictionary of the Diwan of Literature, Abu Ishaq Al-Farabi (d. 350AH), investigated by: Ahmed Mukhtar Omar, Dar Al-Shaab Foundation for Printing and Publishing, Cairo, d.i., 2003.
- - Detailed Dictionary of Morphology, Raji Al-Asmar, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1997

- Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Omar (d. 1424AH), World of Books, 1st Edition, 2008.
- The Intermediate Dictionary, Ibrahim Mustafa and others, Dar Al-Da'wa, d.t., d.t.
- Al-Mumti' al-Kabir fi al-Tasrif, Ali bin Mu'min Ibn Asfour (d. 669AH), Librairie du Liban, 1st edition, 1996AD.
- Morocco in the ornaments of Morocco, Ibn Saeed Al-Andalusi (d. 685AH), achieved by: Shawky Deif, Dar Al-Maaref, Cairo, 3rd Edition 1955AD.
- New Singer in Morphology, Muhammad Khair Al-Halawani, Dar Al-Sharq Al-Arabi, Beirut, D.I., D.T.
- The polite in the science of morphology, Salah Mahdi and Hashem Taha, Modern Beirut Press, d.i., 2014.
- Al-Nahas Al-Wafi, Abbas Hassan (d. 1364AH), Dar Al-Maaref, 3rd Edition, 1998AD.
- -71Al-Wafi with deaths, Salah al-Din al-Safadi (d. 764AH), investigated by: Ahmad al-Arnaout, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut d.i., 2000.
- The deaths of notables and the news of the sons of time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ibn Khalkan (d. 681AH), investigated: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, d.i., 1900AD.
- The orphan of the age in the merits of the people of the age, Abu Mansour Al-Thaalii (d. 429AH), achieved by: Mufid Muhammad Qamhiyeh, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st Edition, 1983AD.
- Exchange buildings and their meanings in Surat Al-Anbiya, Amira Abdul Amir, Master's thesis, under the supervision of: Dr. Saba Shaker Al-Rawi, College of Education for Human Sciences, University of Mosul, 1443AH - 2021AD.
- Morphological buildings and their significance in the Diwan of Hazem Al-Qartajni (d. 684AH), Esraa Muhammad Mohsen, (Master's thesis), under the supervision of: Dr. Ali Musa Al-Okla, College of Education, Maysan University, 1442AH - 2021AD.
- Derivative Buildings in the Seven Rhymes of the Mu'allaqat, Ihab Khaled Muhammad Saeed, (Master's Thesis), under the supervision of: Dr. Firas Abdul Aziz Al-Kadawi, College of Arts, University of Mosul, 1442AH - 2020AD
- Patterns of figurative photography in the poetry of Ibn Daraj Al-Qastali, Adnan Kanaan Mahdi, (Master's thesis), under the supervision of: Dr. Iyad Abdul Wadood Al-Hamdani, College of Education, Diyala University, 1430AH - 2009AD.
- Textual interaction and aesthetics in the poetry of Ibn Daraj al-Qastali, Abdelkader Sahraoui (PhD thesis), under the supervision of: Dr.

- Al-Rabi Ben Salama, Faculty of Literature and Languages, Mentouri Brothers University of Constantine, 2018-2017.
- The aesthetics of cultural patterns in the poetry of Ibn Daraj al-Qastali, Ahmed Jamal al-Maraziq, Journal of Humanities and Social Sciences, p.: 1443/63AH.
- The aesthetics of repetition in the poetry of Ibn Daraj, Muhammad Al-Raqibat, Ashkal Magazine, p.: 2014/6.
- seer Ibn Daraj Qastali, (rhetorical study), Desouki Abdul Moez Mohamed, Scientific
- Journal, p: 2012/31.
- Alienation in the life of Ibn Daraj and his poetry, Rawda bint Bilal (Master's thesis), under
- the supervision of: Dr. Mustafa Abdel Wahed, College of Arabic Language and Literature, um Al-Qura University, 1428AH - 2007AD.
- Quotation and inclusion in the poetry of Ibn Daraj Al-Qastali, Hana Falha Al-Qurashi, (Master's thesis), under the supervision of: Dr. Majid Al-Jaafara, 1434-1435AH.
- Reversal in the forms of derivatives in the Holy Qur'an, Jalal Hammadi, (Master's thesis), under the supervision of: Dr. Abbas Ali, Faculty of Arts, Taiz University, 1428AH - 2007AD.
- derivatives working work verb in the poetry of Hassan bin Thabet and its work in grammatical structures, Mahmoud Khalil Salem, (Master's thesis), under the supervision of: Dr. Yas Mahmoud Khalil, Deanship of Graduate Studies, Hebron University, 2014.
- Derivatives in the poetry of Al-Mutanabbi (d. 354AH), Ahmed Saleh Diab, (Master's thesis), under the supervision of: Dr. Amin Luqman Al-Habbar, College of Arts, University of Mosul, 1439AH - 2018AD .